الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قســـم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة لمتربصي مؤسسات التكوين المهني

دراسة ميدانية بمعهد ومركز التكوين المهني بجامعة والوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التربية

تخصص: ارشاد و توجيه

إعداد الطالبتين:
مختاري عائشة
بوزقاق فضيلة

إشراف الأستاذ:
د. قنوعه عبد اللطيف

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أ.د منصور مصطفى	أستاذ بروفيسور	رئيسا
د. قنوعه عبد اللطيف	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. غدايفي هند	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

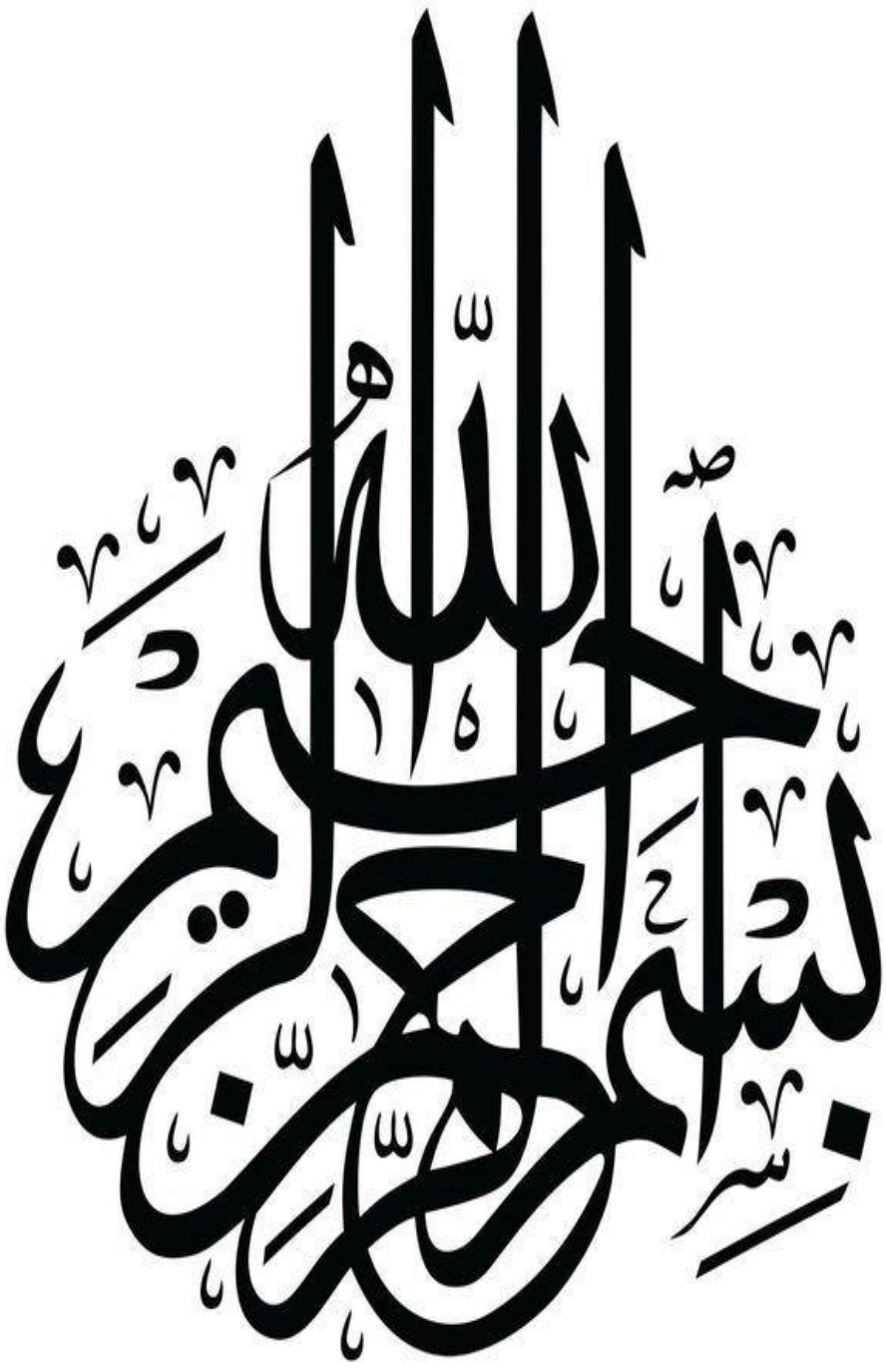
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى: " ولئن شكرتم لأزيدنكم" أولا الشكر الله العلي الكريم الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل، ثم الصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

وبعد نتقدم بالشكر لأستاذنا المشرف الدكتور " قنوعه عبد اللطيف" الذي لم يبخل علينا بنصائحه وملاحظاته العلمية التي كان لها الأثر الواضح والبارز في إنجاز هذه الدراسة.

كما نرفع كلمة الشكر بالأخص الى الأستاذ " يوسف بن تيشة" و كذا الأساتذة الافاضل بن موسى عبد الوهاب و قيسي مُحَمَّد سعيد و الساسي حوامدي على مساعدتهم في تحكيم ومدهم يد العون ولو بمشورة، أو تشجيع في إنجاز هذه الدراسة وأشكر الأساتذة الأفاضل على قبولهم مناقشة عملنا هذا.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للكشف عن خدمات التوجيه والارشاد المقدمة لمتربصي مراكز التكوين المهني، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدنا على المنهج الاستكشافي المختلط الكيفي الكمي واستخدمنا أداتين على مرحلتين وعلى عينتين كانت المرحلة الأولى مقابلة مفتوحة على عينة قصدية مكونة من 35 متربصا والمرحلة الثانية استبيانا اعددناه على أساس البيانات التي جمعناها من المقابلة مكون من 44 بند، وتم توزيعها على عينة حصصية مكونة من 143 متربصا منها 69 متربصا في معهد التكوين و74 متربصا في مركز التكوين. وقد توصلت دراستنا بعد تحليل البيانات من خلال التكرارات والنسب المئوية من بين الخدمات المقدمة للمتربصين والتي حظيت بنسب عالية في الترتيب، نجد خدمة الاعلام المتمثلة في الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني، توضيح فرص العمل المناسبة لكل تخصص، والإعلام بمدة التخصصات التكوينية المهنية. كما توصلت الدراسة الى انه توجد اختلافات في ترتيب الخدمات حسب الجنس، وحسب المؤسسة معهد أو مركز.

Abstract:

The study aimed to identify the guidance and counseling services provided to trainees in vocational training centers. To achieve this goal, we utilized a mixed qualitative and quantitative exploratory approach. We employed two tools in two phases; the first phase involved targeted interviews with 35 trainees, while the second phase included a questionnaire with 44 items based on the data collected from the interviews. This questionnaire was distributed to a stratified sample of 143 trainees, including 69 in the training institute and 74 in the training center. Our study, after analyzing the data through frequencies and percentages, revealed high-ranked services for trainees, such as information services, providing details on newly proposed specializations in vocational training, clarifying suitable job opportunities for each specialization, and informing about the durations of professional training courses. Additionally, the study found variations in the ranking of services based on gender and the type of institution, whether an institute or a center.

فهرس الموضوع

الموضوع	الصفحات
كلمة شكر	أ
ملخص الدراسة بالعربية.	**ب**
ملخص الدراسة بالإنجليزية.	**ج**
فهرس المحتويات.	**د**
فهرس الجداول.	**و**
فهرس الاشكال.	**و**
مقدمة.	**1**
الجـانب النظري	
الفصل الأول: مدخل الى موضوع الدراسة	
1. مشكلة الدراسة.	5
2. أهداف الدراسة.	7
3. أهمية الدراسة.	7
4. التعريف الاجرائي لمتغير الدراسة.	8
5. حدود الدراسة.	**9**
الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة	
1.التوجيه والارشاد,	11
1.1 تطور التوجيه والارشاد.	11
2.1 تعريف مفهوم التوجيه والإرشاد	13
3.1 نظريات التوجيه والإرشاد	15
4.1 مناهج واستراتيجيات التوجيه والارشاد.	21
5.1 طرق وأساليب التوجيه والارشاد.	28
6.1 مجالات التوجيه والارشاد.	29
2. خدمات التوجيه والارشاد في المؤسسات التعليمية.	29

1.2 الاعلام.	30
2.2 التوجيه الى الشعب والتخصصات.	30
3.2 المتابعة والتقويم.	32
3. خدمات التوجيه والارشاد في مؤسسات التكوين المهني.	33
1.3 الاعلام والاتصال.	33
2.3 التوجيه واعادة التوجيه والاختبارات.	34
3.3 متابعة ومرافقة المتكون.	34
4 واقع خدمات التوجيه والارشاد في مؤسسات التكوين المهني	35
الجـــــانب الميداني	
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
1. تصميم البحث.	41
2. مجتمع وعينة البحث.	42
3. أدوات الدراسة.	43
4. اجراءات تطبيق الدراسة.	44
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج	
1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول	48
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني	51
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث	55
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرابع	61
خلاصة	68
قائمة المراجع	70

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	الصفحة
01	توزيع افراد العينة حسب الجنس.	43
02	توزيع افراد العينة حسب نوعية مؤسسة التكوين.	43
03	خدمات التوجيه و الارشاد	48
04	ترتيب خدمات التوجيه والارشاد.	51
05	ترتيب خدمات التوجيه والارشاد عند متربصي الذكور.	55
06	ترتيب خدمات التوجيه والارشاد عند متربصي الإناث.	57
07	ترتيب خدمات التوجيه والارشاد عند متربصي المركز.	62
08	ترتيب خدمات التوجيه والارشاد عند متربصي المعهد.	64

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	الصورة النهائية لتنظيم الحاجات عند ماسلو	20

مقدمة:

تعرف المجتمعات الحديثة تطورا مهما في تثمين القدرات البشرية، ومنح الطاقات حقها في البروز والتطوير وإبراز المهارات.

ولا يتجسد معنى التطور الإنساني إلا من خلال الاهتمام بالطاقات البشرية وتفجير قدراتها الكامنة، وهذا لا يتسنّى سوى بجملة من الاهتمام الخاص والمتمركز على الفرد، وهو ما يطلق عليه بالتوجيه والإرشاد.

وقد اهتمت دول العالم بهذا الجانب بشكل كبير لما فيه من إيجابيات عديدة على الطاقات الإنسانية، مركزة على الدور الاتصالي في تعزيز القدرة على فهم الأخر وموازنة رغباته بقدراته، ما ينتج في الأخير معادلة متوازنة تخدم الفرد والمجتمع على حدّ سواء.

إن الإرشاد والتوجيه يمثلان قاعدة علمية ونظرية قبل أن تكون عملية إجرائية، فقد تبنت نظرية الحاجة إلى الإرشاد هذا التوجه، معتبرة إياها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية والفسيولوجية التي لم يتهيأ لإشباعها من تلقاء نفسه، إما لأنه لم يكتشفها في نفسه أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته إلى التخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتفوق مع مجتمعه الذي يعيش فيه. (أبو عطية، 2020، ص35)

ولا يمكن بلوغ الأهداف المنشودة وراء عملية الإرشاد والتوجيه خارج بنية اتصالية تهتم برغبات الفرد وتصقل قدراته وفق مقتضيات السياسة الاجتماعية والاقتصادية وحتى الثقافية. وتتجه معظم الدراسات الحديثة إلى اعتبار الإرشاد والتوجيه نقطة الانطلاق في عملية الاستثمار في الإنسان، فمنهما تدرك الرغبات والميولات، وتصقل الجهود ضمن إطارها الصحيح. فقد يضيع الفرد وسط زخم التخصصات المختلفة، فيسيء اختيار ما يناسبه، أو يفشل في متابعة مساره لسوء الاتصال والتوجيه. ما جعل هذه المسألة تحسم كقاعدة أساسية في برامج الإرشاد والتوجيه على اختلافها.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن أغلب الإخفاقات التي يتعرض لها الفرد في مختلف نشاطاته الحياتية كالمدرسة والعمل كانت بسبب ضعف مستوى التوجيه الذي يتلقونه من طرف المؤسسات المعنية بمتابعته، وضعف مدركاتهم التقويمية في المجال المختار. (قادري، 2017)

فيما ذهبت دراسات أخرى إلى التأكيد على أهمية وجود خدمات إرشادية في مرحلة التعليم و ذلك لما لها من دور في تحقيق أمور من أهمها مساعدة التلميذ على تحقيق أهداف هذه المرحلة والمساهمة في وجود حلول حول الكثير من مشكلاته مثل الغياب والتأخر الدراسي والرسوب بالإضافة الى المشكلات التي تقع بينه وبين المعلمين والعاملين في المدرسة. (كامل، 1990)

وفي نفس السياق تؤكد دراسة أخرى أهمية الخدمات الإرشادية في المدرسة بقوله إذا كان هدف الإرشاد النفسي هو تسهيل النمو فإن عملية الإرشاد يجب أن تكون جزءاً من عملية التعلم من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية. (الخطيب, 2007, ص257)

عملية التوجيه والإرشاد ليست هي الوحيدة المسؤولة عن نجاح أو فشل مسار الإنسان، بل هناك عدة عوامل تشترك في ذلك، على غرار سياسة الدولة في هذا ذلك، التنظيم الاجتماعي والأسري باعتبارهما مؤسستي تنشئة مهمة، قادرة على التأثير على الفرد بشكل كبير، فضلا عن هذا الأخير وثقافته ، فتختلف مخرجات التوجيه والإرشاد بين شخص يدرك قدراته ويثمّن ذاته، وبين من يعتمد على مصادر التوجيه فقط، أو يقصيها تماما في اتخاذه لقراراته ورسم توجهاته. وبين كل هذه المؤثرات يبقى الإرشاد والتوجيه هما حلقة الوصل التي تؤسس لقاعدة صحيحة يستطيع من خلالها الفرد التوفيق بين مقوماته والخبرات المستقلة عنه عبر التوجيه والإرشاد.

لقد ظهر التعليم والتدريب والتكوين وغيرها من النشاطات الإنسانية. ولعلّ التكوين هو أحد أبرز هذه النشاطات بعد التعليم، لما يلعبه من دور استراتيجي في بناء الإنسان وتفجير طاقاته الكامنة، ما يساهم في بناء المجتمع كلّ بإسهاماته وتخصصه. وفي هذا الإطار ظهرت مراكز

التكوين، ورافقتها ترسانة من التنظيمات والتحديثات لتأسيس تخصصات مختلفة تعمل على هدف واحد وهو تهيئة الفرد ليمارس دوره الاجتماعي والمهني بشكل جيد.

وتعتبر الجزائر واحدة من الدول التي أولت أهمية بالتكوين المهني وأسست لأجله وزارة قائمة بذاتها تعنى بكل ما يتعلق بهذه العملية. فقد بلغت مراكز ومعاد التكوين المهني في الجزائر سنة 2020، 1207 مؤسسة باختلاف أنواعها منها 830 مركزا تكوينيا، 176 ملحقة بمراكز التكوين، إضافة إلى 24 معهدا عاليا للتكوين. (وزارة التكوين والتعليم المهنيين)

ومن أجل الكشف عن الخدمات المقدمة للمتربصين في مراكز التكوين المهني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الخطة المنهجية التالية لدراسة هذا الموضوع بشقيه النظري والميداني وتضمنت الخطة أولا الجانب النظري واشتمل على فصلين:

الفصل الأول: وهو فصل تمهيدي يضم إشكالية الدراسة، أهدافها، أهميتها، تحديد أهم مصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة، تضمن فيه مفهوم التوجيه والارشاد، نبذة تاريخية حول تطور المفهوم، نظرياته، مناهج واستراتيجيات التوجيه والارشاد، طرقه واساليبه، مجالاته الى جانب ذلك واقع خدمات التوجيه والارشاد في المؤسسات التعليمة ومؤسسات التكوين المهني.

وثانيا الجانب التطبيقي ويضم فصلين

الفصل الثالث: خصص لإجراءات الدراسة الميدانية ويحتوي على الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية والملامح العامة التي تميز مجتمع الدراسة، موضحا المنهج المستخدم والعينة، أدوات جمع البيانات.

الفصل الرابع: تضمن عرض، تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

واختتمت دراستنا بخاتمة عامة تضمنت أهم النتائج المتوصل اليها وبعض الاقتراحات.

الفصل الأول :

1. مشكلة الدراسة
2. أهداف الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. التعريف الاجرائي لمتغير الدراسة
5. حدود الدراسة

1. مشكلة الدراسة:

إن ممارسة التوجيه والإرشاد كانت موجودة منذ القدم، حيث سعى الآباء والمعلمون لمساعدة أبنائهم وطلابهم على النمو والتطور وذلك من خلال نصحهم ودعم إمكاناتهم، غير أن هذا الدعم كان يقتصر عادة على التوجيه فقط دون الدخول في علاقة تفاعلية فعال بين الموجّه والفرد المحتاج إلى التوجيه، كما أن التوجيه غير كاف لمساعدة الفرد في تحقيق ذاته مما زاد من ضرورة الحاجة إلى عملية الإرشاد التي تتضمن العلاقة المباشرة بين المرشد والمسترشد.

فالتوجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم، أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في حياتهم اليومية والمهنية. (كامل، 1999، ص7)

وقد تطور هذا المفهوم مع بداية القرن العشرين إلى عملية تفاعلية تشمل التوجيه المهني والتوجيه المدرسي وعلم النفس الإرشادي، حيث يتم التركيز على الصحة النفسية والنمو الشخصي، وفي العصر الحالي أصبحت برامج التوجيه والإرشاد تسعى إلى تحقيق النمو الشامل للفرد، سواء في البيئة المدرسية أو في الحياة اليومية، من خلال تقديم الدعم اللازم وتوجيهه في اتخاذ القرارات وتطوير الثقة بالنفس والمهارات الحياتية. ومع تزايد التحديات والتغيرات في العصر الحالي، أصبح التوجيه والإرشاد أكثر أهمية من أي وقت مضى، حيث يساعد الأفراد على التكيف مع التغيرات وتحقيق أهدافهم في مختلف جوانب الحياة. الإرشاد هو عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم نفسه وذاته وشخصيته ويتعرف على خبراته ويحدد مشكلاته وينمي ويطور إمكاناته ويحل مشكلاته من خلال معرفته ورغبته وتدريبه لكي يصل إلى أهدافه. (سفيان، 2004، ص195) وهذا ما أشارت إليه دراسة حلبوسي (2001) التي توصلت إلى أن التوجيه والإرشاد يلعب دورا مهما في زيادة قدرة الفرد على التكيف وتجنب العديد من المشكلات وإيجاد حلول لمشاكلهم، وذلك من خلال توجيههم وإرشادهم إلى الطرق السليمة التي تؤدي إلى توافقهم النفسي والمهني وغرس الثقة في أنفسهم للوصول إلى إنسان سوي.

فيعتبر التوجيه والإرشاد المهني أحد أهم الأسس التي تدعم نجاح النظام التعليمي، حيث يسهم في تطوير الفرد والمجتمع على حد سواء. تقدم خدمات التوجيه والإرشاد الفرص للاختبار وتقييم القدرات والمهارات الشخصية، مما يساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مهنية مدروسة تحقق لهم الاستقرار والنجاح المستقبلي. ونظرا للتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم فقد أصبح من الضروري العمل على استثمار طاقات الفرد وامكاناته وذلك من خلال المهنة أو الوظيفة التي أصبحت تشغل حيزا كبيرا من جهد الفرد ووقته، وعليه فإن التغيرات الراهنة في المجال المهني وظهور مهن جديد فقد زادت الحاجة إلى التوجيه والإرشاد المهني حيث برز الاهتمام بالتوجيه المهني منذ أواخر القرن 20 خصوصا في البلدان الصناعية التي تطورت فيها حركة الصناعة وأصبحت الصناعة سمة هذه البلدان وقد أصبحت هناك حاجة ملحة لضرورة وجود عملية التوجيه والإرشاد المهني وخاصة في المؤسسات التي تساهم وبشكل مباشر في إعداد الفرد لدخوله إلى عالم الشغل ومن بين هذه المؤسسات: "التكوين المهني" إذ يعتبر قطاع التكوين المهني من أهم انشغالات الدولة الجزائرية لتكوين طاقات ذات كفاءة فنية وتقنية عالية، حيث يلعب التكوين المهني دورا فعالا في جميع المجالات التي ترتبط بحياة الفرد المهنية ويبرز دوره من الناحية النفسية والاجتماعية، كما يتمثل دوره كذلك في تطوير المجتمع من الناحية الاقتصادية والنهوض به وتوفير احتياجات الوطن من اليد العاملة، وكما تبرز أهميته كذلك في الحد من مشكلة البطالة حيث يشير بوسنة (1998) في دراسة له أن التكوين المهني يساعد الفرد في نشر الثقافة الصناعية التحكم في مشكلات البطالة وإدماج الشباب مهنيا واجتماعيا.

وبهدف السير الحسن لمؤسسات التكوين المهني بما يتيح أهدافها المنشودة يلجأ القطاع إلى انتهاج أساليب مدروسة وفق أسس علمية متمثلة في الخدمات الإرشادية المقدمة على مستوى هذه المؤسسات التي تعد من أرقى الخدمات التي تقدم للأفراد لما لها من أثر كبير في مساعدة الفرد على حل مشكلاته وتعديل سلوكه وتوجيهه نحو الطريق السليم، وزيادة ثقة الفرد بنفسه وقدراته وإمكاناته، ويساعده على التكيف النفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى العديد من

الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد للمسترشدين، ولكي يكون لهذا الدور فعالية ينبغي على هذا المرشد أن يمتلك العديد من القدرات والمهارات والفنيات والإمكانات التي تؤهله للقيام بهذه المهمة على أكمل وجه. (قادري، 2024، ص4)

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الخدمات التوجيهية والإرشادية التي يتم تقديمها على مستوى مؤسسات التكوين المهني من أجل عملية توجيهية إرشادية ناجحة. ومن هنا نطرح التساؤلات التالية:

- ماهي خدمات التوجيه والارشاد المقدمة لمتربصي التكوين المهني؟
- ماهو ترتيب خدمات التوجيه والارشاد المقدمة لمتربصي التكوين المهني؟
- هل يوجد فرق في ترتيب الخدمات المقدمة حسب الجنس؟
- هل هناك فرق في ترتيب الخدمات بين المعهد والمركز؟

2. أهداف الدراسة:

ومن أجل الإحاطة بإبعاد مشكلة الدراسة نسعى إلى بلوغ الأهداف الآتية:

- الكشف عن خدمات التوجيه والإرشاد في واقع التكوين المهني.
- التعرف على ترتيب الخدمات التوجيه والارشاد المقدمة للمتربصين في التكوين المهني.
- الكشف عن وجود اختلاف في ترتيب الخدمات حسب الجنس.
- الكشف عن وجود اختلاف في ترتيب الخدمات حسب نوع مؤسسة التكوين.

3. أهمية الدراسة:

يعتبر التوجيه والإرشاد المهني من بين أهم المتطلبات الداعمة لتطبيق نظام تعليمي فعال، وذلك باعتباره يساهم في تطور وتقدم الفرد والمجتمع على نحو سواء. كما أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني توفر للفرد فرصا في اختبار قدراته وإمكانياته لاختيار مهنة تحقق له الاستقرار المهني في المستقبل وهذا الاستقرار يساهم في إشباع الكثير من الحاجات النفسية والمادية والمهنية والتي تبدأ في فترة مبكرة من المراحل الدراسية المختلفة، وسعيا

لضمان وجود هذه الخدمات رأينا انه من الأهمية اكتشاف هذه الخدمات وعليه فان هذا البحث يكتسي أهمية يمكن تحديدها فيما يلي:

- لفت النظر إلى التوجيه المهني على أنه نظام يساهم في التوفير للمتربص فرصة في اختبار قدراته وإمكانياته لاختيار مهنة تحقق له الاستقرار المهني في المستقبل.
- توعية القائمين على قطاع التربية وتعليم بأهمية تقديم الخدمات المتربصين.
- إبراز أهمية الجانب العلائقي بين مستشار التوجيه والأسرة و المتعاملين لنجاح تقديم الخدمات.
- معرفة الخدمات الناقصة للتحسين منها.
- حث الأولياء والمستشارين لقيام بتحسين تمدرس التكوين المهني والمتربصين.
- تنبيه ومساعدة مستشار التوجيه على نقص الخدمات التي من المفروض أن تقدم أكثر ما يلزم.
- توضيح خدمة توجيه والإرشاد يقوم بها كل أفراد في تكوين (مراقب، مدير، استاذ).
- لفت النظر إلى أهمية التوجيه بمراكز التكوين المهني باعتباره الركيزة الأساسية للنجاح على الصعيدين الفردي والاجتماعي.
- دعم الخدمات الضعيفة في مؤسسات التكوين المهني.
- إقتراح مقترحات وتوصيات لتحسين من خدمات الإرشاد و التوجيه في التكوين.

4. التعريف الاجرائي :

1.4 خدمات التوجيه و الارشاد:

تعد خدمات التوجيه والإرشاد أحد العناصر الأساسية في تحسين الأداء الدراسي وتعزيز العملية التربوية في مؤسسات التكوين المهني. تهدف هذه الخدمات إلى مساعدة المتربصين على استكشاف قدراتهم وتجاوز تحدياتهم وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي داخل بيئتهم المدرسية. يقوم الخبراء والمعلمون وأولياء الأمور والمشرفون بتقديم الاستشارات والمتابعة اللازمة لضمان

تحقيق هذه الأهداف. بذلك تلعب خدمات التوجيه والإرشاد دوراً حيوياً في تحسين تجربة التعلم وتعزيز تطور المتربصين و من بين هده الخدمات نجد.

1.1.4 خدمة الاعلام : محور من محاور خدمات التوجيه والارشاد حيث تقدم حصص إعلامية للمتربصين والتي ينشطها مستشار التوجيه و تتمثل في جمع المعلومات حول الفرص المتاحة عن سوق العمل والتعريف بمختلف المنافذ المهنية وشروط طبيعة كل مهنة ويتم ذلك عن طريق المقابلات الجماعية و الفردية التي تجمعه معهم، و مختلف التظاهرات البيداغوجية، الأسبوع الوطني للإعلام، الأيام المفتوحة حول التوجيه المهني ...الخ، وغيرها من الفعاليات التي تستخدم وسائل الاتصال والوسائط التكنولوجية الحديثة.

2.1.4 خدمة التوجيه: مجمل الخدمات النشاطات التربوية التي تهدف الى الاخذ بيد المتربصين ومساعدتهم على اختيار التخصص الذي يتناسب مع قدراتهم الشخصية وامكانياتهم، واهتماماتهم ورغباتهم بناء على تقنيات موضوعية.

3.1.4 خدمة الارشاد التربوي: مجمل النشاطات والخدمات المقدمة للمتربصين في إطار المساعدة والإرشاد، تتمثل في عملية الاصغاء وتقديم المساعدة اذ تقدم لهم على شكل مقابلة فردية او جماعية تهدف الى مساعدتهم على التغلب على المعوقات التي يوجهونها الدراسية منها والاسرية والاجتماعية بطريقة موضوعية.

5. حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بمجموعة من الحدود الزمنية و المكانية والبشرية وهي:

- الحدود الزمنية: السنة الجامعية 2024/2023
- الحدود المكانية: المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد مسعودي بلقاسم والمركز التكوين المهني بدائرة جامعة.
- الحدود البشرية: المتربصين.

الفصل الثاني: الاطار النظري و الدراسات السابقة

التوجيه والارشاد

1.التوجيه والإرشاد.

1.1 تطور التوجيه والارشاد.

2.1 تعريف مفهوم التوجيه والإرشاد.

3.1 نظريات التوجيه والإرشاد.

4.1 مناهج واستراتيجيات التوجيه والارشاد.

5.1 طرق وأساليب التوجيه والارشاد.

6.1 مجالات التوجيه والارشاد.

2. خدمات التوجيه والارشاد في المؤسسات التعليمية.

1.2 الاعلام.

2.2 التوجيه الى الشعب والتخصصات.

3.2 المتابعة والتقويم.

3. خدمات التوجيه والارشاد في مؤسسات التكوين المهني.

1.3 الاعلام و الاتصال.

2.3 التوجيه واعادة التوجيه والاختبارات.

3.3 الارشاد.

4 واقع خدمات التوجيه و الارشاد في مؤسسات التكوين المهني (الدراسات السابقة).

تمهيد:

يعد الإرشاد والتوجيه عملية ملازمة للإنسان خلال مختلف مراحل نموه ونضجه فهو كان يمارس من قبل ضمنيا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي كان يخضع لها الإنسان دون أن يأخذ الاسم أو الاتجاه العلمي الذي هو عليه الآن، غير أن التطورات التي حدثت على الأسرة والمجتمع بمختلف مؤسساته جعلت منه تخصصا قائما بذاته له أسس ونظرياته ومجالاته وبرامجه وله أخصائيون معدون علميا وفنيا للقيام به داخل المؤسسات التربوية والمراكز الخاصة.

1. التوجيه والإرشاد

1.1 لمحة تاريخية عن تطور التوجيه والإرشاد:

التوجيه والإرشاد النفسي علم وفن له ماض وحاضر ومستقبل، وهو عبارة عن تجمع لجهود أعلام وتجمع لحركات في مناطق مختلفة من العالم وفي فترات تاريخية متتابعة، ومن بين هذه الحركات.

1.1.1 مرحله التركيز على التوجيه المهني:

إن أول ما ظهر التوجيه المهني في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين كان الاهتمام منصبا على إيجاد وسائل يمكن من خلالها وضع الشخص المناسب في المهنة المناسبة. وقد حدد فرانك بارسون (1909) مبدئين للتوجيه المهني هما:

- دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله.
- مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة والحرف وما تتطلبه من قدرات واستعدادات وميول حتى يتمكن من اختيار المهنة او الحرفة التي تلائمه. (مشري، 2002/2001، ص28)

وفي سنة 1908 أسس في بوسطون بأمريكا مكتب التوجيه المهني والذي كتب سنة 1909 كتاب "اختيار مهنة "وهذا الكتاب يعتبر أول كتب التوجيه المهني، وهو الذي رشح بارسونز ليلقب "أبو التوجيه المهني .وفي سنة 1910 عقد في بوسطون أول مؤتمر قومي للتوجيه المهني وفي

سنة 1910 صدرت أول مجلة للتوجيه المهني وانتشرت حركة التوجيه المهني وأنشئ في أمريكا سنة 1913 الاتحاد القومي للتوجيه المهني. وفي الثلاثينات جذب التوجيه والإرشاد أنظار رجال الاقتصاد بسبب تطور الآلات والتخصيص المهني، ومشكلات وقت الفراغ والبطالة والتقاعد وغيرها. وزاد الاهتمام بشئون الموظفين والعاملين من حيث الاختيار والتوزيع والكفاية والإنتاجية، بعد ذلك تنوعت النشاطات والاهتمامات في مجال التوجيه المهني.

2.1.1 مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي:

لقد كانت أول محاولة لنشأته على يد ترمان كيلي الذي نشر رسالة عن التوجيه المدرسي بكلية المعلمين بجامعة كولومبيا للحصول على شهادة الدكتوراه، حيث كان هدفه من التوجيه المدرسي وضع أساس علمي لتصنيف الطالب في دراسة من الدراسات أو موضوع من الموضوعات التي تدرس، ومن ثم دخل التوجيه إلى المدارس بشكل يقارب أهداف التوجيه المهني.

وفي عام 1923 نظم مجلس التربية الأمريكي لجنة للتجارب في ميدان الخدمات الشخصية للطلبة، هذا وبالإضافة إلى عقد مؤتمرات وجمعيات أخرى ساهمت في خلق وعي واهتمام في كل أنحاء البلاد الأمريكية، وإدخال برامج التوجيه في المدارس والجامعات وهكذا وجد التوجيه المدرسي طريقه الوجود في المدارس والجامعات. (الأعور، 2005/2004 ص50)

3.1.1 مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية

يحدثنا وليمسون 1950 بأنّ المرحلة الثانية في تطور التوجيه، إنّما شبعت من محاولة علماء النفس وغيرهم، تطبيق الطرق العلاجية التي استخدمها فرويد وأتباعه خارج العيادات النفسية لعلاج أنواع الصداع التي يعاني منها الفرد، ويقول أن هذه المرحلة من مراحل تطور التوجيه سبقت في بدايتها وواكبت زمنيا المراحل الأولى للتوجيه المهني وكان همها الأول هو البحث عن دوافع سلوك الفرد الكامنة في اتجاهات الذات، وعملية التوجيه التي تقوم على نظرية

شخصية أساسها التكامل والإطراء والتناسق بين الاتجاهات النفسية المتعلقة بفكرة المرء عن نفسه واعتباره لذاته ".

ويمكن الإشارة إلى أن المرحلة الثانية من نشأة التوجيه تأثرت بعاملين أساسين هما:

- الانتباه إلى الأمراض العقلية والتخلف العقلي، مما دفع بعض العلماء إلى إنشاء عيادات نفسية لعلاج هذه المشكلات، ويعتبر و "يتمر" أوّل من قام بإنشاء أول عيادة نفسية عام 1896.
- ظهور مدرسة التحليل النفسي وانتشار أفكارها على يد "سيغموند فرويد". (بن مساس وحناش، 2018/2017 ص23)

2.1 مفهوم التوجيه والإرشاد

هناك تعريفات كثيرة للتوجيه والإرشاد، كل من وجهة نظر معينة، وكل يركز على وجهة النظر التي يرتكز عليها، ولكنها جميعا تهدف إلى نفس الشيء، وتؤكد نفس المعنى، وهذه التعريفات تحدد وتصف الأنشطة التي يتضمنها الإطار العام للتوجيه والإرشاد النفسي.

لغة : من وجه يتجه وجاهة، صار وجيها، وجهة الأمر... والشيء أداره إلى جهة ما توجه إليه أقبل وقصد، اتجه إليه: أقبل الوجه (مصدر) الجهة، يقال لهذا القول وجه، أي مأخذ وجهة أخذ منها القصد والنية، يقال الوجه أن يكون كذا، أي القصد الظاهر، ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره. (زروقي، 2008، ص ص13،14).

اصطلاحا: يراد بكلمة توجيه في حقل التربية تمكين المرء من الوصول إلى هدفه أو غاياته بشكل واضح من دون اضطراب أو قلق، فحين تقول: وجه فلان السهم نحو الهدف نعني أنه أطلقه مباشرة وبطريقة مستقيمة ومحددة لإصابته. (جرجس، 2005، ص242)

حيث يعرفه زهران (2015)" بأن التوجيه والإرشاد النفسي عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته

جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء وإلى أقصى حد مستطاع، وأن يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه، بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمربين والوالدين، في مراكز التوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأسرة، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع، والتوفيق شخصيا وتربويا ومهنيا وزواجيا وأسريا.

يعرفه مايرز: "العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بماله من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي الى نمو الفرد وتربيته. (أبو حماد، 2014، ص7)

ويعرفه احمد لطفي بركات: "بأنه مجموعة الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ويفهم مشاكله وان يستغل إمكانية الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وان يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانية من ناحية وامكانياته من ناحية وامكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسه وبيئته ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي الى التكيف مع نفسه ومجتمعه فيبلغ اقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في شخصيته. (القاوي وأخرون، 2002، ص87)

ويقصد بالتوجيه المهني مساعدة الشخص على اختيار المهنة التي تتناسب ودوافعه واستعداداته وميوله وخططه المستقبلية، وهو يعني بمستقبل الشخص في المهنة التي يدخلها، وينبغي التنبؤ بمدى نجاح الفرد أو فشله في مهنة معينة قبل الدخول فيها. (القاسم، 2001، ص149)

1.2.1 تعريف الارشاد النفسي:

الإرشاد لغة/ جاء في معجم الرائد رشد يرشد رشدا أي اهتدى إلى طريق الرشاد والاستقامة.

رشدا ترشيدا هداه ومصدر رشد ويعني الاستقامة على طريق الحق، الهدى الصواب، بلوغ الأولاد مبلغ الرجال أو النساء (جبران مسعود ، 1995، ص50) وإلى مثل ذلك أشار "قاموس اكسفورد" إلى أن الإرشاد يعني تقديم النصح (Oxford, 2010, P181)

وحسب معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: هو نظام تعليمي أو عملية تعليمية تتضمن جهودا منظمة للتأثير على الأفراد وتعديل سلوكهم في مجال معين بما يتفق ظروف مجتمعهم. (أحمد زكي، 1993، ص188)

يعرف تيلور(1969) الإرشاد على أنه: " ليس مجرد إعطاء نصائح، ولا ينجم عن الحلول التي يقترحها المرشد، بل إنه أكثر من تقديم حل لمشكلة آنية، وهو تمكين الفرد من التخلص من متاعبه ومشاكله الحالية، وتكوين اتجاهات عقلية محضة تساعد الفرد (المسترشد) على التخلص من الاتجاهات الانفعالية التي تعوق تفكيره ". (الفسفوس، 2007)

كما يشير المالكي، (2005) في تعريفه للإرشاد بأنه" ممارسة مهنية متخصصة تتضمن تطبيق مبادئ ونظريات علم النفس في تعديل سلوك المسترشدين بهدف مساعدتهم على تحقيق أقصى إشباع ممكن لحاجاتهم وفق إمكاناتهم الشخصية ومعايير المجتمع".

أما ملحم، (2010)، فيعرفه على أنه: "علاقة متبادلة تقوم بين فردين وهذه العلاقة ترمي إلى هدف أو غرض، إذ يقوم فيها أحدهما وهو الأخصائي بحكم خبرته على مساعدة الشخص الآخر وهو العميل، حتى يغير من نفسه ومن بيئته وتكون وسيلة هذه العلاقة المقابلة وجها لوجه بين الأخصائي والعميل، ويتم الإرشاد في هذه المقابلة".

3.1 نظريات التوجيه والارشاد

إن النظريات في أي علم من العلوم تعبر عن أصالة ذلك العلم وأهميته ودوره في خدمة البشرية والمعرفة، وفي الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ظهرت عدة نظريات من أجل أن تجعل هذا أكثر خدمة للبشرية كل حسب اختصاصه في الإرشاد والتوجيه.

إن الكفاية الخاصة لا تستطيع أن تخلق من الفرد رجل مهنة، فهناك عمال مهرة لديهم قدرات يدوية معينة غير عادية ومع ذلك لا نستطيع اعتبارهم تماما أعضاء في مهنة والسبب في هذا أن هناك ميزة أخرى في المهنة وهي البصيرة النظرية. هذه البصيرة النظرية الفهم العقلي لكيفية وسبب ما يقوم به الإنسان من طرق معينة لتأدية وظيفته. (المعروف، 2012 ص12)

1.3.1 نظرية هنري موراي (1893)

تمثل الحاجة لدى هنري موراي مركباً يمثل قوة في منطقة المخ ، قوة تنظم الإدراك والتفهم والتعقل والنزوع والفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين وتستثار الحاجة أحياناً إستثارة مباشرة جراء عمليات داخلية من نوع معين ولكن الأكثر شيوعاً أن تستثار بوقوع واحد من تلك الضغوط القليلة التي يغلب أن تكون ذات تأثير (قوى بيئية) يصفها موراي بأنها القوة الدافعة والقوة الموجهة لسلوك الإنسان ويمكن الاستدلال على وجودها. (أحمد فرج وآخرين، 1969، ص232)

ويمكن تصنيف الحاجات الى الحاجات حشوية المنشأ او (حاجات نفسية المنشأ) ويرى موراي ان قائمة الحاجات النفسية المنشأ هي اكثر شيوعا ، وليس بالضرورة اكثر أهمية في توجيه السلوك من بينها ما يأتي :

1-الحاجة الى لوم الذات: أي ان يخضع الفرد ويذعن ويتقبل العقاب وتصغير الذات.

2-الحاجة للإنجاز: أي تغلب على العقبات وتحقيق هدف صعب وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرات.

3-الحاجة الى المجاهدة: الكفاح للتغلب على الهزيمة والضعف والاحتفاظ باحترام الذات.

4-الحاجة الى الفهم: تحليل الخبرة وتأملها والتأليف بين الأفكار.

والحاجات لا تعمل في عزلة الواحدة منها عن الأخرى ولبعض الحاجات اسبقية على أخرى، فحاجات كالألم والجوع والعطش لها أسبقية على أخرى لأنه لا يمكن تأجيلها ومن

الضروري تحقيق حد ادنى من الاشباع لها قبل ان تتمكن الحاجات الأخرى من العمل. (عربيات، 2009، ص110)

2.3.1 نظرية أن رو

نظرية أن رو " : في نظريتها في الاختيار المهني في استخدامها لقد تأثرت "آن رو لتقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريق تسير وتتدفق من خلاله طاقة الأطفال نحو العمل، كما تأثرت بنظرية "ماسلو" في الحاجات والعوامل الوراثية التي تحدث عنها فرويد، واللاشعور في النظرية التحليلية ورأت بأن للتنشئة الأسرية للطفل دورا آخر في عملية اختياره لمهنته. (الراهدي، 2005)

أثر التنشئة الأسرية على القرار المهني من وجهة نظر أن رو " : بأن الجينات الموروثة تحدد إمكانية نمو جميع خصائص الفرد وأن مظاهر ترى آن رو هذا التحكم الجيني ومدى طبيعته تختلف باختلاف خصائص الفرد المختلفة وترى أن رو" أيضا بأن الخصائص الوراثية عند الفرد لا تتأثر فقط بالخبرات التي مر بها في سن الطفولة، بل تتأثر بالثقافة والوضع الاجتماعي والاقتصادي في الأسرة وبالدرجة التي يسمح بها الوالدان "بأن حاجات الطفل تتطور حسب للطفل بإشباع حاجاته أو عدم إشباعها، وترى "آن رو اتجاهات الوالدين وأكدت أن هناك علاقة بين الجو الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو المهني عنده مستقبلا.(عبد الهادي والعزة، 1999، ص22)

ان الجوانب الوراثية في الذكاء او القدرات تحددها العوامل الوراثية . بمعنى العوامل ان الوراثية هي التي تحدد نسبة الذكاء او القدرات ونوع الفرد (ذكر ام انثى). وهي المسؤولة عن تحديد الامكانيات الجسدية والقدرات العقلية فضلا عن الجوانب الانفعالية وايضاً انها مسؤولة عن التباين بين الذكور والاناث في الاختيار, اذ تتجه قدرات الذكور وامكانياتهم الى النواحي الميكانيكية والعمل اليدوي, في حين تذهب الاناث الى النواحي اللغوية والمكتبية, وان العوامل

الوراثية او الجينية لها دور في تطور او ظهور نمو في القدرات العقلية والامكانيات الجسدية وينعكس ذلك على التقدم في المهنة التي يختارها الفرد.

تتشكل القدرات الخاصة والميول وفقاً للطرق التي تتجه بها الطاقة النفسية بشكل طبيعي. تؤكد آن رو على أهمية الاستجابات التلقائية كمؤشرات للكشف عن الشخصية والسلوك، مما يعزز الصلة بين الشخصية والإدراك. (أبو حماد، 2014، ص323)

وفيما يلي أهم افتراضات والمفاهيم الأساسية في نظرية رو.

- حاجات الفرد التي تلقى الإشباع المناسب لا تتحول إلى دوافع لاشعورية أو مكبوتة.
- الحاجة التي تقع في قمة هرم الحاجات عند "ماسلو" كالحاجة إلى تحقيق الذات تختفي إن لم تشبع.
- الحاجات التي تقع أسفل هرم الحاجات؛ كالحاجات الفيزيولوجية التي يتم إشباعها، تصبح دوافع
- مسيطرة وتعيق ظهور الحاجات التي تليها في الهرم.
- الحاجات التي تأخر إشباعها ثم أشبعت، تصبح دوافع لاشعورية بمقدار درجة إشباعها وشدتها.
- وتعتبر أن رو" أن شدة الحاجات اللاشعورية وتنظيمها، هي الموجه الرئيسي لدافعية الفرد نحو الإنجاز. (الحرير، 2010، ص139)

3.3.1 نظرية هنري موراي

تمثل الحاجة لدى هنري موراي مركباً يمثل قوة في منطقة المخ، قوة تنظم الإدراك والتفهم والتعقل والنزوع والفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين وتستثار الحاجة أحياناً استثارة مباشرة جراء عمليات داخلية من نوع معين ولكن الأكثر شيوعاً أن تستثار بوقوع واحد من تلك الضغوط القليلة التي يغلب أن تكون ذات تأثير قوى بيئية) يصفها موراي بأنها

القوة الدافعة والقوة الموجهة لسلوك الإنسان ويمكن الاستدلال على وجودها. (احمد فرج واخرون، 1969)

1. أثر السلوك ونتيجته النهائية.
2. الأسلوب الخاص للسلوك.
3. الانتباه الانتقائي والاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه.
4. التعبير عن الانفعال.
5. التعبير عن الإشباع حين يتحقق بأثر خاص.

ويضع موراي الدوافع التي تعبر عن الحاجات في قسمين هما :

دوافع ذات أصل " فسيولوجي: وهي الدوافع التي ترتبط بالتكوين الفسيولوجي للكائن الحي وتتشابه عند أفراد النوع الواحد مثل دوافع الجوع والعطش ونقص الأوكسجين ونقص الحركة والإخراج والجنس... إلخ.

دوافع ذات أصل سيكولوجي مثل:

أ/ الحاجات التي ترتبط بالجماد، الأشياء التي لا حياة فيها مثل الحاجة للتملك والتنظيم.

ب/ الحاجات التي تعبر عن الطموح والرغبة في التفوق والوصول إلى المراكز المرموقة مثل الحاجة إلى التفوق والتقدير.

ج/ الحاجات التي تتعلق بفرض السلطة على الآخرين أو الخضوع لسلطة الغير أو مقاومتها مثل الحاجة إلى السلطة الاستقلال.

د/ الحاجات التي تتعلق برغبة الفرد في إيذاء الآخرين أو إيذاء النفس مثل الحاجة للعدوان.

هـ/ الحاجات التي تتعلق بالعلاقات بين الناس مثل الحاجة للفهم والمعرفة. (إبراهيم ،2020، ص23)

4.3.1 نظرية ماسلو:

لاقت نظرية ماسلو في التنظيم الهرمي للحاجات قبولاً واسعاً، موفقاً بين المدرسة الوظيفية النفسية والمدرسة السلوكية وكذلك الدينامية عند فرويد و إدلر كما استفاد من الحركة الظاهرية ومن نظريتي موراي وألبرت في الشخصية. (الأزيرجاوي، 1991، ص54)

وقد افترض ماسلو أن عملية انتظام الحاجات بشكل هرمي يتم على أساس أسبقية الإشباع وضرورة الحاجة ودرجتها وسيطرة تلك الحاجات على السلوك، إذ يبدأ تأثيرها بشكل تصاعدي ابتداءً من قاعدة الهرم. (ماسلو، 1970)

وقد صنف الحاجات بصورتها النهائية على سبعة مستويات تتماشى مع مبدأ التوازن، واضعاً الحاجات الفسيولوجية الأساسية في قاعدة الهرم وعند قمته حاجات تحقيق الذات. (محمد فطيم، 1996، ص50)

أطلق ماسلو على الحاجات الأربع الأولى بالحاجات الحرمانية في حين سمى الحاجات التي يسعى الفرد من ورائها تحقيق إلى أقصى طاقات النمو ليصبح فرداً متكاملاً بالحاجات النمائية. (توق وعدس، 1990، ص ص190، 191)

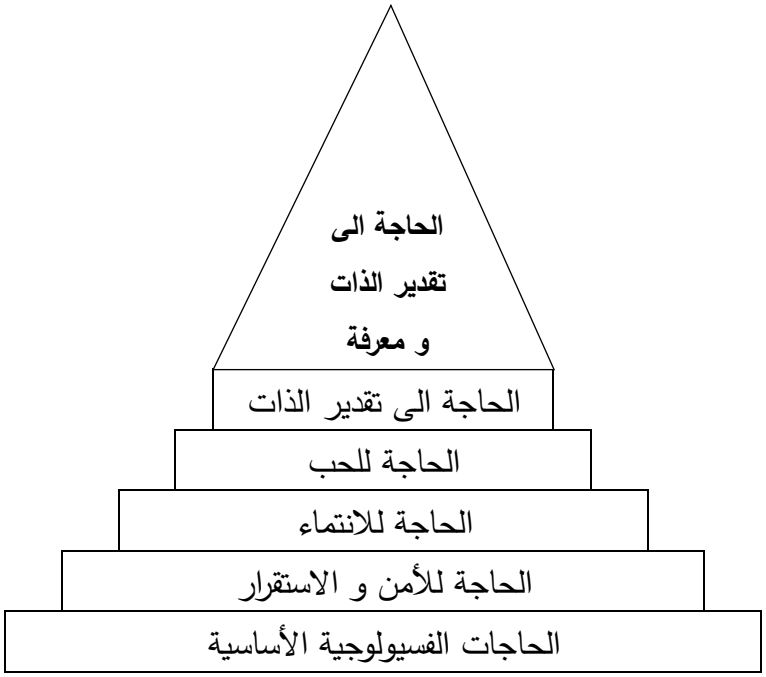

الشكل01 يوضح الصورة النهائية لتنظيم الحاجات عند ماسلو

وعند ماسلو الحاجة أساسية إذا ما كان حرمانها يولد مرضاً جسمياً أو نفسياً ، أو إشباعها يمنع المرض ويعيد الصحة، وإذا كان المحروم منها يفضل إشباعها على بقية الحاجات، كما يحقق إشباعها شعوراً لدى الفرد بالغبطة والاكتفاء والراحة. (جورارد وزمن، 1988، ص115)

4.1 مناهج واستراتيجية التوجيه والإرشاد النفسي.

يعتمد الإرشاد والتوجيه النفسي في تحقيق أهدافه على ثلاث مناهج هي إنمائي، والوقائي، والعلاج.

1.4.1 المنهج الإنمائي.

يطلق عليه أحيانا "الاستراتيجية الإنشائية أو الإنمائي، وترجع أهمية المنهج التنموي إلى أن خدمات التوجيه والإرشاد تقدم أساسا إلى العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد، والى تدعيم الفرد المتوافق إلى أقصى حد ممكن. ويتضمن المنهج التنموي الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي السليم لدى الأسوياء والعاديين خلال مراحل نموهم طوال العمر، حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة، والكفاية والتوافق النفسي، ويتحقق ذلك عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات، ونمو مفهوم موجب للذات، وتحديد أهداف سليمة للحياة، وأسلوب حياة موفق من خلال دراسة الاستعدادات والقدرات والإمكانيات (الحراحشة، 2015، ص42)

اما جودت يرى انه "يهدف الى تنمية قدرات الأفراد العاديين لزيادة كفاءتهم في موضوعات عديدة قد تكون نفسية، أو تحصيلية، أو مهنية، أو عاطفية، أو انفعالية، أو اجتماعية. ويركز المنهج النمائي على رعاية وتوجيه النمو السليم والارتقاء بسلوك الفرد إلى أقصى درجة ممكنة من النجاح ويتضمن هذا المنهج جميع الإجراءات التي تؤدي إلى بلوغ ذلك النمو خلال مراحل نمو الفرد لتحقيق أعلى مستوى من النضج والصحة النفسية، الكفاية، السعادة، التوافق والرضا

النفسي، ويتم ذلك من خلال دراسة اتجاهات، استعدادات وقدرات الأفراد والجماعات وتوجيهها التوجيه المناسب". (عبد الهادي والعزة، 2004، ص22)

هناك مجموعة من الخدمات التي يقدمها المنهج النمائي منها ما يلي:

- التعرف على مظاهر النمو المختلفة التي يمر بها الفرد على المستوى الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي والدراسي ، وتوجيهها في الاتجاه الايجابي، مع توفير كل العناصر و الظروف التي تحقق تكاملا بين مظاهر النمو المختلفة التي يمر بها الإنسان.
- التعرف على الحاجات في كل مرحلة نمائية، وتوفير الإمكانيات والفرص المناسبة لإشباعها كالحاجة إلى الاستطلاع، أو الحاجة إلى تنمية المهارات العقلية أو الاجتماعية أو اللغوية أو الحاجة إلى الانتماء ، والحاجة إلى الحب و الحنان .... الخ.
- التعرف إلى إمكانيات وقدرات الفرد والعمل على تنميتها إلى أقصى حد تستطيع قدراته أن تبلغها.
- تنمية ميول واتجاهات الفرد نحو بعض المسائل المتعلقة بالنظافة والنظام والانضباط.
- السعي إلى تكوين شخصية قوية لدى الفرد من خلال اكتسابه الثقة بنفسه وبالآخرين.

وبالتالي فإن المنهج النمائي يهدف بالدرجة الأولى إلى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي المتكامل والمتوازن، والذي يشمل الجوانب النمائية المختلفة (العقلية، النفسية، الاجتماعي) للتلميذ، وكذلك مراعاة متطلبات النمو لكل مرحلة تعليمية يمر بها التلميذ خلال مساره التعليمي، وذلك من خلال استثمار طاقاته وقدراته حتى يصل إلى أعلى مستوى من التفوق. (بومهراس،2017، ص41)

2.4.1 المنهج الوقائي:

ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض، وهو الطريقة التي يسلكها الشخص كي يتجنب الوقوع في مشكلة ما. ويهدف إلى منع حدوث المشكلات أو

الاضطرابات ومعرفتها إذا حدثت والتخفيف من آثارها بعد ذلك ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق:

التوعية التي يجب نشرها بين الطلاب.

عن طريق النشرات والندوات والمحاضرات والملصقات والإذاعة المدرسية التي تهدف إلى التعريف بأسباب المشكلة أو الاضطراب وأهم الوسائل لتجنيبها.

العمل على اكتشاف السلوكيات والمشاكل في وقت مبكر. (أبو حماد، 2014، ص14)

كما يهتم هذا المنهج بالأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى وذلك ليقي هؤلاء الأفراد والجماعات من الوقوع في مشكلات من المتوقع أن يوقعوا بها، وذلك من خلال تبصيرهم بتلك المشكلات كما يعلمهم أفضل الطرق للابتعاد عنها وتلافي حدوثها ولهذا المنهج ثلاثة مستويات.

1. مستوى الوقاية الأولية: ويتضمن منع حدوث المشكلات ويكون ذلك بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحظور.
2. مستوى الوقاية الثانوية، ويتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطرابات في المراحل الأولية بقدر الإمكان والسيطرة عليها ومنع تطورها.
3. مستوى الوقاية من الدرجة الثالثة: وتتضمن محاولة تقليل آثار إعاقة الاضطراب على الفرد وتتركز الخطوط العريضة للوقاية من الاضطرابات النفسية فيما يلي:
   - الإجراءات الوقائية الحيوية.: وتتضمن الصحة العامة والنواحي التناسلية.
   - الإجراءات الوقائية النفسية: وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي وتنمية المهارات الأساسية للتوافق النفسي والزواجي والأسري والمهني ومساعدة الفرد أثناء الفترات الحرجة في حياته النمائية وتنشئته الاجتماعية.
   - الإجراءات الوقائية الاجتماعية: وتتضمن إجراء الدراسات والبحوث العلمية وعمليات التقويم والمتابعة والتخطيط العلمي لإجراءات الوقاية. (عبد الهادي وحسني، 2004، ص23)

ويضم المنهج الوقائي ثالثة مجالات وهي:

المجال الحيوي: ويهتم بالصحة العامة الجسمية والعقلية والوظائف الحيوية للجسم.

المجال النفسي: ويهتم برعاية التوافق النفسي والاجتماعي والمهني والأسري والتربوي والميول والاتجاهات، والاستعدادات والقدرات.

المجال التتبعي: ويهتم بالتقويم المستمر لمستوى تكيف الفرد، والكشف عن الاضطرابات والمشكلات التي تواجه الفرد والتعامل معها في وقت مبكر قبل استفحالها وتأزمها. (بومهراس، 2017، ص55)

3.4.1 المنهج العلاجي:

قد يقع الفرد في مشكلات حقيقية يحتاج فيها إلى المساعدة المساندة من أجل تخفيف مستوى التوتر ورفع مستوى الطمأنينة والراحة، فيتضمن المنهج العلاجي التشخيص وطرق علاج الاضطرابات والأمراض النفسية، فيعتبر "حسين" "طه" أن العلاج في عملية الإرشاد النفسي يعتمد على التشخيص الدقيق للمشكلة، ثم اختيار أفضل الأساليب الإرشادية الملائمة للتعامل معها. والتشخيص الدقيق يعني عدم الاقتصار على وصف المشكلة، والتعرف على أهم أعراضها ودرجة خطورتها، وإنما يمتد لتقصي أسبابها وظروف نشأتها وتطورها كمشكلة نفسية.

هذا التشخيص المحدد والدقيق يمهد السبيل لاختيار الأسلوب الإرشادي الملائم ويتحدد في ضوئه الأفراد والجماعات التي سوف تقدم لهم الخدمة الإرشادية. فقد يقدم الإرشاد النفسي بصور فردية أو جماعية أو يقدم للأسرة التي تنتمي إليها الحالة. (حسين طه، 2004، ص27)

كما يهدف العلاج النفسي حسب المحتسب سمية" إلى إعادة التوافق النفسي والصحة النفسية للفرد عندما لا يتوفر لديه توجيه وإرشاد للنمو السليم أو لا تتوفر الوقاية الكافية للمنع من الوقوع في الاضطرابات أو عندما نفشل في الكشف المبكر عن الاضطرابات ولمشكلات عند بعض الأفراد. ويحتاج هذا المنهج إلى تخصص دقيق في الإرشاد العلاجي. (المحتسب، 2001، ص31)

ويرى الطراونة انه "منهج يتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب

والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها، وطرق علاجها، والتي يقوم بها المتخصصون في مجال التوجيه والإرشاد."

5.1 أساليب التوجيه والإرشاد المهني:

تطورت أساليب الإرشاد والتوجيه المهني وغيره من فروع الإرشاد والتوجيه بتطور الصحة النفسية وعلم النفس والخدمات النفسية الفردية ونظرياتها، فمنها ما يقوم على الإرشاد والتوجيه المباشر ومنها ما يقوم على الإرشاد والتوجيه الغير مباشر. وسوف نأتي في ما يلي على بيان وعرض هذه الأساليب على النحو التالي:

1.5.1 أسلوب التوجيه المباشر.

صاحب هذا الاسلوب " وليام سون " ونطلق عليه اسم الاسلوب المتمركز على الموجه و تعود هذه التسمية الى انه يتكون من شخص حكيم و متفهم لدرجة تساعده على التحكم في المقابلة منذ ان يمثل الفرد امامه و يطرح الاسئلة المؤدية الى ما يريد، ويغير استجابات الفرد وردود فعله ازاءه، كما يقدم النصائح والارشادات اللازمة لحل المشكلة. (حمدي وعينين)

ويمكن تحديد خطوات الأسلوب المباشر كما حددها وليامسون ب 6 خطوات هي:

- التحليل: ويقصد به جمع المعلومات والبيانات عن المسترشد لفهمه وفهم مشكلته تم تحليل هذه المعلومات.
- التنسيق أو الترتيب: وذلك بقصد تنظيم وترتيب وتلخيص المعلومات التي جمعت بعد تحديدها بشكل يؤدي إلى الكشف عن نواحي القوة والضعف ودواعي تكيفه من عدمه.
- التشخيص: أي توصل المرشد إلى معرفة أسباب المشكلات التي يعانيها المسترشد.
- التنبؤ بالنتائج: حيث يتنبأ المرشد من دراسة الحالة بالمراحل التي ستتطور إليها مشاكل الفرد فيما بعد في ضوء مدة حدتها وسهولة أو صعوبة حلها.
- الارشاد الفردي: أي تفسير المعلومات وتحويل السلوك الانفعالي إلى سلوك منطقي عقلاني، واتخاذ القرارات واقتراح الحلول للمشكلة وإقناع المسترشد.

- المتابعة. وهي تتضمن مساعدة المسترشد على حل مشكلاته التي تواجهه في المستقبل سواء أن كان لها صلة بالمشكلة أم كانت مختلفة عنها، وتأتي هذه المرحلة بعد انتهاء المرشد من عملية الإرشاد. (عبد الهادي والعزة، 2004، ص23)

2.5.1 أسلوب التوجيه غير المباشر.

ان الأسلوب الذي يقوم عليه هذا الأسلوب هو المسترشد لا مشكلته، ووظيفة الإرشاد هنا هي تهيئة الجو النفسي الملائم اثناء الجلسات الإرشادية من اجل ان يستطيع المسترشد من تفريغ انفعالاته ومشكلاته والوصول إلى اتخاذ قرارات نفسية لحل مشكلاته، لذلك ان هذا الأسلوب هو يتعامل مع الجانب الانفعالي والتنفسي.

ولكي يحقق هذا النوع من الإرشاد النجاح اذ لا بد ان يهتم المرشد بالمسترشد ويعطيه الحرية في التعبير عما في داخله من مشاعر وانفعالات ويخدمها، وان المرشد من الواجب عليه ان يبني علاقة تفاعل مع المسترشد يسودها الاحترام والتقدير والتشجيع والتقمص للمشكل. (ندا، 1989، ص116)

كما ان كارل روجز صاحب هذا الأسلوب قد قام في احد كتبه بتحديد خطوات هذه الطريقة بما يأتي:

- اولاً: يأتي المسترشد إلى الرشد لمساعدته، فيجب ان لا ينتزع منه الأخير مسؤولية حل مشاكله.
- ثانياً: يحدد المرشد علاقته بالمسترشد بان يلقي عبء حل المشكلة عليه فيشجعه على التحدث بحرية تامة معبراً عن شعوره وانفعالاته.
- ثالثاً: على المرشد تقبل انفعالات المسترشد ويكون كالمرآة تنعكس عليها هذه الانفعالات حتى يراها المسترشد واضحة في جو يتسم بالمساحة فيتقبل الفرد انفعالاته كجزء من ذاته يحاول اسقاطها على غيره، او على بيئته او يخفيها بحيل لا شعورية.
- رابعاً: يؤدي هذا بالمسترشد إلى ان يعبر تعبيراً تاماً عن كل انفعالاته السلبية وبالتدريج يحل محلها اتجاهات نفسيه وانفعالات ايجابية.
- خامساً: يتقبل المرشد من المسترشد هذه الاتجاهات وهذه الانفعالات الايجابية دون مدح او استهجان فيظهر له بذلك انه يتقبل كلاً من انفعالاته السلبية والايجابية على حد سواء، فيتيح له الفرصة لان يفهم نفسه لاول مره كما هو. (جلال، 1975، ص351)

3.5.1 أسلوب الإرشاد الاختياري أو التوفيقي أو الانتقائي.

ويسمى هذا الأسلوب بالأسلوب الاختياري، على أساس ان المرشد يختار من كلا الأسلوبين السابقين ما يناسبه ويناسب الحالة التي أمامه، وسمي كذلك بالأسلوب التوفيقي، لأنه يوفق بين الأسلوبين المباشر وغير المباشر ويتغاضى عن الاختلافات بينهما. ويقف اتباع هذا الأسلوب في منتصف الطريق بين الأسلوبين السابقين، ويفسرون اتجاهاتهم بما يلي:

لكل طريقة مزاياها وترجيح إحداها على الأخرى لا يزال في حاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث.

هناك حالات يصلح فيها الأسلوب المباشر وحالات أخرى يصلح فيها الأسلوب الغير مباشر، والطريقة المثلى هي الجمع بين الأسلوبين، فبعضهم يرى أن الإرشاد المباشر أجدى في الإرشاد والتوجيه المهني، في حين الآخرون ان الإرشاد غير المباشر اجدى في المشكلات الانفعالية والاجتماعية والتكيفية.

والأسلوب الاختياري يعني انتقاء العناصر المطلوبة من عدد النظريات المختلفة وصهرها معا في التركيز أكثر فائدة من أي عنصر منها مفردة، ويجمع هذا الأسلوب بين القياس الموضوعي للفرد وتشخيص مشكلته من جهة، و بين إتاحة الفرصة له للتعبير و التنفيس. واقتراح الحلول المختلفة والموازنة بينها. وبتالي، فإن نجاح الأسلوب الاختياري يتوقف على عدد من العوامل، أهمها :

1. مهارة المرشد في استخدامه.
2. مشكلة المسترشد وطبيعتها.
3. شخصية المسترشد وأسلوبه ومستواه. (عبد الهادي والعزة، 2004، ص ص 125،126،127)

6.1 طرق التوجيه والإرشاد المهني.

وتعد طرق التوجيه المهني قنوات أو الإجراءات التي يقوم بها الإحصاء النفسي المهني لتوصيل المعلومات للمستفيد، تنقسم طرق التوجيه المهني إلى نوعين، هما طريقة التوجيه الفردي، وطريقة توجيه الجماعي. وفيما يلي وصف تفصيلي لهاتين الطريقتين.

1.6.1 طريقة التوجيه الفردي:

ان الإرشاد الفردي يتم عن طريق إرشاد شخص واحد وجهاً لوحه في كل مرة، واذ تعتمد قوة وفاعلية هذه الطريقة على عمق العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد.

وفي هذا النوع من الإرشاد قد يأتي المسترشد من ذاته من خلال احساسه بان ما يعانيه من مشاكل لابد ان يشاركه احد في حلها فيأتي إلى المرشد ويطلعه على طبيعة كيفية مواجهتها والتخلص منها. وهنا يتوجب عل المرشد التربوي القيام بإعداد برنامج للجلسات الإرشادية كما ان الإرشاد الفردي قد يظهر جلياً من خلال اتباع الطرائق المنظمة في تلك الجلسات الإرشادية، إذ تكون المقابلة الإرشادية هي من انسب الأدوات التي تستخدم في مثل هذا النوع من الإرشاد. (الفقي، 1974، ص ص 39،40)

2.6.1 طريقة التوجيه الجماعي.

ان الإرشاد الجماعي هو الذي يتم بين المرشد ومجموعة من المسترشدين الذين يعانون من مشكلات عامة ومن المستحسن ان تكون مشكلاتهم متقاربة، واضطراباتهم تكون متشابهة حتى يستطيع المرشد التربوي في الجلسة الإرشادية من مشاركة الجميع في الحل، كما ينبغي ان يكون هناك تجانس عقلي وفكري بين أعضاء المجموعة، كما ويفضل ان يكون العدد قليلاً نوع ما حتى يسمح للجميع الافادة من الجلسة الإرشادية، لان المشكلات تكون عامة ومن ثمَّ تكون متشابهة وبهذا يمكن ان أقول بموجب دراستي هذه من ان الإرشاد الجماعي ما هو الا عملية تربوية يقوم على اسس اجتماعية ونفسية. (الشمري، 2014 ص 258)

7.1 مجالات التوجيه المهني.

لقد توسعة مجالات التوجيه المهني وأصبح يقدم خدمات متعددة سواء بالنسبة للفرد أو المؤسسة التي يعمل فيها أو المجتمع أو المهن والأعمال المختلفة. فالتوجيه المهني عملية مركبة تتشكل من سلسلة عمليات متصلة ومتكاملة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- اختيار مهنة على أساس ما لدى الفرد من قدرات وسمات واتجاهات وميول.
- الإعداد والتدريب على المهن المختارة.
- الالتحاق بالمهنة.
- التقدم والنجاح في المهنة.

وتقتضي عمليات التوجيه المهني توافر معلومات كافية عن الخصائص العامة التي ينبغي أن تتوافر عند الأفراد الذين ينتمون لمهنة معينة ومراعاة الفروق الفردية التي تتطلبها عمليات التوجيه. وإن دراسة الفروق الجسمية والنفسية والاجتماعية بين أفراد الجماعة وتشخيص خصائصهم قد أفاد مجالات التوجيه وحل المشكلات القائمة في مجال العمل.

ويمكن تحديد ثلاثة مجالات أساسية للتوجيه المهنية هي:

1. اكتشاف قدرات الفرد وإمكاناته ونواحي تفوقه والتعرف على خصائصه وسماته الشخصية.
2. دراسة أنواع المهن والأعمال السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وتحليل تلك المهن لمعرفة أنواع الاستعدادات اللازمة للنجاح فيها.
3. توجيه الفرد إلى المهنة المناسبة ومتابعته في المهنة. (إبراهيم، 2013، ص،ص123، 124)

2. خدمات التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية:

بعد دراسة المواد المدرجة في النشرة الرسمية للتوجيه المدرسي والمهني، يتضح لنا أن هناك مجموعة من الخدمات الرئيسية التي نصت عليها الوزارة الوصية ضمت أربعة محاور

رئيسية هي (الإعلام، التوجيه، التقويم، والمتابعة النفسية). وفيما يلي سنتطرق الى هذه المحاور وفقا للنصوص التشريعية:

1.2.خدمات الإعلام:

الإعلام هو عملية تربوية مستمرة تهدف إلى تزويد التلاميذ بالمعلومات الأساسية حول حياتهم الدراسية والمهنية، والتي تنبثق من مبادئ النظام التعليمي. كما يسعى إلى دمج الطلاب مع مختلف جوانب الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي المحيط بهم، ويساعدهم على اكتساب المعلومات والمهارات التي تساهم في تطوير اهتماماتهم وميولهم وتوجهاتهم، وتلبية قدراتهم الفعلية لمساعدتهم في بناء مستقبلهم الدراسي والمهني. (بوعالية و بولهواش، د س)

ومن الوسائل المعتمدة في تقديم خدمة الإعلام نجد الملصقات، المطويات، السندات والأدلة الإعلامية المناشير الوزارية دليل التكوين المهنية والدراسية بطاقة المتابعة والتوجيه، بطاقة الرغبات جهاز إسقاط الصور.

وبمقتضى القرار الوزاري رقم 827.91 مؤرخ في 13 نوفمبر 1991 يحدد نشطات التوجيه في المؤسسات التعليمية

❖ **نشاطات الإعلام والاتصال: المادة 14**

- إعلام تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي والأولى متوسط والثالثة متوسط و الرابعة متوسط و السنة الأولى ثانوي والثالثة ثانوي بهدف التحضير النفسي للتلاميذ لاجتياز الامتحان بنجاح الاستقصاء الوطني حول إمكانيات التكوين الهدف من ذلك جمع المعطيات والمعلومات عن المؤسسات التكوينية وتعريف التلاميذ بها تنشيط خلية الإعلام والتوثيق لجعل التوثيق والإعلام المدرسي و المهني في متناول التلاميذ و الأساتذة و الأولياء.
- الأسبوع الوطني الإعلام تنشيط المكاتب المشتركة (النشرة الرسمية للتربية الوطنية)

2.2 التوجـــــــيه الى الشعب والتخصصات:

إن المنشور الصادر عن المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال يؤكد أن توجيه التلاميذ من بين العمليات السيكوبيداغوجية الحساسة التي لها تأثير كبير على مسارهم الدراسي.....، ومن ثم فإن العمل في هذا المجال يهدف بالدرجة الأولى إلى إيجاد الصيغ الكفيلة بحصر مختلف

الجوانب التي من شأنها أن تسمح بتوجيه التلميذ توجيها يتناسب مع قدراته الفعلية، للحفاظ على حظوظه في النجاح في الطور، و في الامتحان وذلك بوضعه في إطار تعليمي يمكنه من الاستفادة من كل المعلومات التي تقدم في هذه المراحل. (بومهاز. ص100)

❖ **نشاطات التوجيه والإرشاد:**

- دراسة رغبات التلاميذ يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على فهم أكثر لرغبات التلميذ، مع ضرورة إشراك الأولياء في هذا النشاط.
- إعداد دليل التوجيه المدرسي والمهني أو الكتيبات الإعلامية تهدف إلى مساعدة التلاميذ على استكشاف الأفاق التي تهم مسارهم الدراسي.
- استغلال بطاقة المتابعة والتوجيه في السنة أولى ثانوي حيث أن هذه البطاقة تحتوي على معلومات كثيرة ومدققة خاصة بالتلميذ صحته. ثقافته، تاريخه الدراسي، قدرته، مواظبته على الحضور وتقارير الجماعة التربوية، والغاية من تنصيبها هو التوصل إلى إقامة آليات للملاحظة المستمرة لسلوكيات التلميذ خلال مساره الدراسي.
- دراسة بطاقة الرغبات هذه البطاقة يتم من خلالها إعطاء فرصة الاختيار للتلاميذ بعد التشاور مع أوليائهم.
- تطبيق واستغلال استبيان الميول والاهتمامات حيث يعتبر استبيان الميول والاهتمامات من أهم الوسائل التي تساعد على معرفة ميول التلاميذ واهتماماتهم.
- الاختبارات النفسية والروائز تستخدم هذه الاختبارات بهدف التعرف على الحالات النفسية والعاطفية والعقلية للتلميذ تتجلى أهميتها في عملية التوجيه وميزتها الأساسية أنها أكثر ناجعة وموضوعية.

❖ **نشاطات التكفل والمرافقة :** من أهم نشاطات التكفل والمرافقة النفسية ما يلي:

- مرافقة التلاميذ طيلة مشوارهم الدراسي, والعناية بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم، التكفل بالتلاميذ المتأخرين.
- مرافقة التلاميذ الناجحين في امتحان شهادة البكالوريا و التلاميذ الراسبين و الموجهين إلى التكوين المهني. المرافقة البيداغوجية والدعم البيداغوجي بهدف تقوية المكتسبات وتعزيزها وامتلاك قدرات ومهارات تساعد على استيعاب البرنامج المقدم ومن أهمها:

- تنظيم المطالعة وتشجيع الإقبال عليها ويتكفل مستشار التوجيه في تأطير هذه العملية بالإشراف على الإعلام عنها و التحسيس بأهميتها وتقويم مدى نجاعتها.
- الاستدراك والمقصود بها المعالجة البيداغوجية للنقائص الملاحظة بالقسم الدراسي وفق بيداغوجية خاصة ومرتكزة على جوانب محددة وتلي عملية التقويم المختلفة. (بوزناد، 2017، ص 133)

3.2 المتابعة والتقويم:

عملية التقويم تعتبر من أهم المحاور الكبرى التي ركزت عليها الوزارة في المؤسسات وتتمثل في:

❖ **نشاطات المتابعة والتقويم**

- تشخيص المكتسبات القبلية تتمثل مهمة مستشار الإرشاد و التوجيه المدرسي في تحليل نتائج المتحصل عليها وإجراء التحسيس والمتابعة للتلاميذ.
- متابعة التطور المدرسي للتلميذ وتتمثل تحليل النتائج المدرسية ومقارنتها واقتراح طرائق وأساليب علاجية.
- التنسيق بين الأطوار تكمن في تحضير وتنشيط العملية والإشراف عليها تنظيم اجتماعات تنسيقية بين الأطوار.
- المشاركة في مجالس الأقسام حيث يتم تسجيل مختلف الملاحظات والنتائج المقدمة خلال المجلس لأجل استغلالها وتفصيل العمل بالتوصيات المقدمة.
- تحليل نتائج التقويم المستمر والامتحانات الرسمية يقوم المستشار بتحليل مختلف النتائج المدرسية وتفسيرها وتشخيص مواطن الضعف والقوة واقتراح التدابير العلاجية المناسبة لها.
- تحليل نتائج امتحان البكالوريا، وشهادة التعليم الأساسي (شهادة التعليم المتوسط حاليا)، وتقديم أداء المؤسسات التعليمية وتحليل المضامين.

❖ **خدمات المتابعة النفسية:**

تكون غالبا على شكل مقابلة وقد تكون فردية تخص تلميذ أو جماعة، تتمثل في عملية الإصغاء وتقديم النصح والإرشاد للتلاميذ وكذا توفير الجو الملائم لهم، وعموما تهدف خدمات المساعدة النفسية في ما يلي:

- مساعدة التلاميذ على حل ما قد تعترضهم من صعوبات تعليمية تعلمية مختلفة تحول دون نجاحهم، وتبصيرهم بمشكلاتهم ومواجهتها بأنفسهم.
- مساعدة التلميذ للتكيف مع ذاته ومع الآخرين وتحقيق النمو السوي لديه.
- مساعدته على أن يمارس حقه في اتخاذ قراراته بنفسه.
- توعية الأولياء بضرورة توفير المناخ الأسري المناسب للنمو السوي لأبنائهم، وتجنب الأساليب التربوية الخاطئة. (بوعالية وبولهواش)

3. خدمات التوجيه والإرشاد في المؤسسات التكوين المهني.

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 04 المؤرخ في 29 جانفي 2004 يتضمن تحديد كيفيات تنظيم الاعلام، تسجيل، توجيه وادماج المترشحين لمتابعة تكوين مهني.

1.3 الاعـــــــلام: طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 49 المؤرخ في 29 جانفي 2004، يتعلق بتطوير الاعلام في مجال التكوين المتواصل ومن بين نشاطاته:

- تنسيق وتخطيط انشطة المؤسسة في مجال الاعلام والتوجيه المهنيين.
- المساعدة على الادماج المهــني.
- مرافقة المتربصين والتلاميذ والممتهنين في نهاية التكوين في مجال الادماج المهني قصد البحث الفعلي على منصب شغل.
- تنسيق انشطة مستشاري التوجيه والتقييم والادماج المهنيين.
- اعداد المخطط السنوي والمتعدد السنوات لأنشطة التوجيه والتقييم والمساعدة على الادماج.
- تنسيق وتخطيط وتنشيط اعمال المؤسسة في مجال الاعلام والتوجيه المهنيين.
- تنشيط وتنسيق النشاطات المتعلقة بالإعلام والتوجيه المهنيين، بالتعاون مع مختلف الحركات الجمعوية.
- اعداد تحقيقات ودراسات في مجال التوجيه والمساعدة على الادماج المهني.

2.3 التوجيه واعادة التوجيه والاختبارات:

- المشاركة في تنظيم اختبارات نفسية تقنية للمترشحين، والقيام بمقابلات للتقييم المهني، قصد توجيههم الى التكوين الذي يطابق قدراتهم الجسمانية والذهنية.
- مساعدة المتربصين والتلاميذ والممتهنين اثناء تكوينهم بالتنسيق مع الاستاذ المكلف بالتكوين في جميع انماط التكوين، واقتراح اعادة التوجيه اذى اقتضى الامر ذلك استنادا الى تقويم دائم لكفائتهم.

3.3 التنظيم والتوجيه: طبقا للمرسوم التنفيذي مشترك رقم 54 مؤرخ في 04 جوان 2005، يحدد شروط القبول وكيفيات التوجيه نحو المسار المهني.

- يقوم مستشار التوجيه والتقييم المهني بمقابلة كل المترشح مسجل قصد إعانته في اختيار التخصص على أن لا تتعدى مدة المقابلة 30 دقيقة، والتي يجب أن تجري في المؤسسة أخرى اقتضت الضرورة ذلك، يتم خلالها:
- توزيع بطاقات تقنية لمختلف الاختصاصات على المترشحين.
- عرض أشرطة سمعية بصرية تعرف بمختلف المهن والتخصصات وكيفيات الالتحاق بها وإمكانيات الإدماج المهني.
- ملء المترشح البطاقة الرغبات يحدد فيها حسب الأولوية للتخصصات التي يرغب متابعة التكوين فيها. (وزارة التكوين والتعليم المهنيين، 1999، 12)
- يمكن تنظيم عملية زيارة الورشات موازاة مع تنظيم عملية التسجيلات ويخضع المترشح الفحص طبي وهذا المعرفة مدى استعداده الممارسة المهنة المختارة.

4.3 متابعة ومرافقة المتكون:

- ضمان متابعة ومرافقة المتربصين والتلاميذ والممتهنين الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة تكوينهم.

5.3 التحقيقات والدراسات:

- المشاركة في التحقيقات والدراسات وسبر الآراء، في اطار تطابق التكوين مع التشغيل. القيام بتقييم وتحليل نتائج التكوين وكذا عمليات الاستقصاء وسبر الآراء.

6.3 المساعدة على الإدماج المهني:

من خلال مرافقة المتربصين والتلاميذ والممتهنين في نهاية التكوين في مجال الإدماج المهني قصد البحث الفعلي على منصب شغل. (قادري، 2024)

4. واقع خدمات التوجيه والارشاد في مؤسسات التكوين المهني (الدراسات السابقة).

وأجرى كامل (1990) دراسة بعنوان "دور الارشاد التربوي " في تحقيق أهداف التعليم الأساسي" وسعت هذه الدراسة حول أهمية الإرشاد التربوي والدور الذي ينبغي أن يقوم به المرشد وبعض القضايا المتعلقة بموضوع الدراسة, وقد اتفق أفراد العينة في استجابتهم على أهمية وجود خدمات إرشادية في هذه المرحلة و ذلك لما لها من دور في تحقيق أمور من أهمها مساعدة التلميذ على تحقيق أهداف هذه المرحلة و المساهمة في وجود حلول حول الكثير من مشكلاته مثل الغياب والتأخر الدراسي و الرسوب بالإضافة الى المشكلات التي تقع بينه وبين المعلمين والعاملين في المدرسة. كما اتفق أفراد العينة على أنّ الإرشاد يمكن أن يؤدي وظائف من أهمها مساعدة التلميذ على فهم نفسه وفهم البيئة التي يعيش فيها ومساعدته على تقبل ذاته على حقيقتها ومعاونته في التوصل إلى حلول لمشكلاته الدراسية والاجتماعية والاقتصادية وتوجيه من يعانون من مشكلات خاصة الى الجهات المتخصصة. (بوفارس، بن طالب، ص332)

دراسة قام بها النافع (1991) دراسة واقع الخدمات الإرشادية لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض وتبين الواقع فيما يخص الطلاب أنه توجد فروق في الخدمات بين الطلاب، بالإضافة إلى تبصيرهم بمستقبلهم المهني وتعريفهم بالتخصصات والمهن التي بإمكانهم الانخراط فيها. **(النافع, 2006، ص90)**

الدراسة التي قام بها ألان (1999) إلى دراسة الخصائص التي تميز طلبة الجامعة الذين يتلقون الخدمات الإرشادية النفسية عن الطلبة الذين لا يتلقون هذه الخدمات, وتمثلت نتائج الدراسة في توضيح الحقيقة التي تؤكد أن الطلبة الذين يتلقون خدمات إرشادية لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد النفسي والمرشدين النفسانيين ويتميزون بمستوى تحصيلي مرتفع ولديهم علاقات اجتماعية قوية عكس الذين لم يتلقوا خدمات إرشادية خلال فترة دراستهم. (بوفارس وبن طالب، ص334)

ودراسة العاجز (2001) والتي هدفت إلى التعرف على واقع الإرشاد الطلابي التربوي المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة ودور المرشد الطلابي في حل مشكلات الطلبة، توصلت الدراسة إلى أن واقع الإرشاد الطلابي في المدارس بحاجة إلى عناية واهتمام مما هو عليه، وعدم وجود فروق في الممارسات الإرشادية تعزى لمتغير النوع والمرحلة التعليمية.

دراسة بن دعيمة (2007) هدفت إلى الكشف عن حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي اتبعت المنهج الوصفي، وغطت ثلاثة محاور، هي الحاجات النفسية الحاجات الاجتماعية الحاجات التربوية، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة بين الجنسين في حاجاتهم للخدمات الإرشادية النفسية والاجتماعية والتربوية لصالح الإناث، وتوجد فروق دالة بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم النفسية والاجتماعية للخدمات الإرشادية لصالح التلاميذ الأدبيين، ولا توجد فروق دالة بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في حاجاتهم التربوية للخدمات الإرشادية. (يوسف والسنان، 2022)

دراسة نوري ويحيى (2008) العراق دراسة عن الحاجات الإرشادية النفسية الاجتماعية، الدراسية لدى طلبة جامعة الموصل. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لدى طلبة جامعة الموصل، والتعرف إلى الفروق ذات الدلالة في الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود حاجات إرشادية منها دراسية، نفسية واجتماعية لدى أفراد العينة وتبين وجود فروق

ذات دلالة فى الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين الجنسين لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين المرحلتين الدراسيتين الرابعة والثانية لصالح المرحلة الرابعة. (الحيالي ونوري محمود، 2008، ص28)

وقامت مرعي (2010) بدراسة هدفت إلى معرفة الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا ومن النتائج المتوصل اليها أن اهم الحاجات الإرشادية للطلبة حسب أهميتها مرتبة تنازلياً على النحو التالي: الحاجات التربوية، فالصحية، فالاقتصادية، فالمهنية، فالنفسية فالمعلوماتية، واخيراً الاجتماعية. (الصمادي وأخرون، 2012، ص38)

اجرى البركات والحكماني (2014) دراسة هدفت الى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عُمان، و من بين اهم توصلت الدراسة إلى أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية جاءت في مقدمة الحاجات تلتها الحاجات النفسية، فالمهنية، واخيراً الاجتماعية و اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة للحاجات الإرشادية في كل مجالات الأداة تعزى إلى متغيري جنس الطالب، ومعدله الأكاديمي. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة للحاجات الإرشادية في كل مجالات الحاجات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية تعزى إلى متغير الجامعة التي ينتمي إليها الطالب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل مجالات الحاجات الأكاديمية والنفسية والمهنية تبعاً لأثر متغير السنة الدراسية التي ينتمي إليها الطالب. (ابو معال،2018)

دراسة سمية قرفي (2015/2014) هدفت الدراسة الى الكشف عن خدمات التوجيه والإرشاد المهني ذات الأولوية _ الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الارشاد والتوجيه. ومن نتائجها ان خدمات التوجيه والإرشاد المهني تترتب حسب اولويتها من وجهة نظر طلبة الارشاد على النحو التالي: مجال الاختيار المهني، يليه المجال الإعلامي، ثم المجال الاكاديمي ، وأخيرا المجال الاجتماعي.

دراسة بوعيشة (2020) هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة التكوين المهني والتعرف على دلالة الفروق في هذه الحاجات وفقا لمتغير الجنس والتخصص،

ولتحقيق هذه الأهداف أعدت استبانه لقياس هذه الحاجات تنطوي على مجالات التالية (النفسية، الاجتماعية، المهنية، الأكاديمية)، وطبقت على عينة قوامها (11) طالبا وطالبة من مراكز التكوين المهني بمدينة ورقلة، وقد أظهرت النتائج، أن الحاجات الإرشادية لطلبة التكوين المهني هي على الترتيب الحاجات النفسية، والاجتماعية، والمهنية، ثم الأكاديمية، إضافة إلى عدم وجود فروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق في الحاجات الأكاديمية والمهنية تعزى لمتغير تخصص الطالب إداري، حرفي.

دراسة يوسف والسناني (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات والحاجات الإرشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة والعلاقة بينهما، بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الخدمات والحاجات الإرشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية التي تعزى للصف الدراسي، ومن بين نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الخدمات والحاجات الإرشادية تعزى للصف الدراسي، باستثناء الحاجات المهنية لصالح طالبات الصف الثالث الثانوي مقابل طالبات الصف الأول والثاني.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

1. تصميم البحث
2. مجتمع وعينة الدراسة
3. أدوات الدراسة
4. اجراء تطبيق الدراسة

1- تصميم البحث

إن طبيعة الموضوع المدروس وفرضياته ومتغيراته واهدافه هي من تفرض علينا طبيعة المنهج الملائم. وحيث ان الدراسة الحالية تهدف الى معرفة الخدمات المقدمة في مراكز التكوين المهني، فإننا قد اعتمدنا المنهج المختلط الذي يتناسب وهدف الدراسة الحالية والذي عرفه (Onwuegbuzie) 2007 "بانه المنهج المبني على منهج البحث الكمي والنوعي ممارسة وتنظيراً. كما تميز هذا المنهج بالعديد من الخصائص حيث انه منهج يتضمن جمع بيانات كمية ونوعية للإجابة على أسئلة الدراسة، وتحليل للبيانات الكمية والنوعية، ودمج أو تفسير أو ربط البيانات في التحليل، ويخضع جمع البيانات إلى جدول زمني معين تتابعي أو تزامني، فمنهج البحث المختلط يعترف بمنهج البحث الكمي والنوعي، مما يجعل ميزة لجمعهما إضافة قوة لنتائج أكثر دقة وشمول ووضوح وفائدة". (السلمي، 2019 ص367)

ويُعتبر التثليث والتكميل والتوسع والتطوير والابتداء من الدوافع الرئيسية لاختياره، حيث يُسهم في التأكد من صحة النتائج، توضيحها، توسيع فهم المشكلة البحثية، تطوير الأدوات البحثية، واختبار المعلومات الجديدة باستخدام أداة أخرى في البحث.

ومن بين المبررات في استخدام المنهج المختلط الحاجة لتعميم نتائج استكشافية متحصل عليها باستخدام أداة المقابلة وذلك لقلة عدد أفراد العينة التي تستخدم غالبا في المقابلة مما تدفع الباحث لاستخدام أداة أخرى كالاستبانة مثلاً، التي تسهم في الوصول إلى عينة أكبر، وبالتالي يمكن تعميم النتائج.

وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المختلط لكونه اكثر ملائمة في الطريقة والأداة التي تم استخدامها في جمع البيانات، حيث اعتمدنا في مرحلة أولى من الدراسة جمع بيانات نوعية ويتبع ذلك جمع بيانات كمية على عدد اكبر من الافراد.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع متربصي مؤسسات التكوين المهني بدائرة جامعة بولاية المغير وولاية واد سوف، حيث تمت الدراسة الاستطلاعية في كلا الولايتين بينما تم الاقتصار في الدراسة الاساسية على مؤسسات التكوين المهني بدائرة جامعة ومن بين الأسباب التي دفعتنا إلى الاقتصار على هذه المؤسسات: القرب الجغرافي، توفير الوقت والجهد، وصادفنا مناسبة شهر رمضان المبارك، واقتراب عيد الفطر بحيث كان لزاما اختيار المؤسسات التي تكون الاقرب والايسر، بالإضافة إلى التسهيلات التي قدمها كل من المعهد والمركز حيث تلقينا تعاونا الكبير من طرف مديري المؤسسات.

بالنسبة لعينة الدراسة في الأول تم الاعتماد على عينة قوامها 35 متربصا بحيث طبقنا عليهم دراسة لاكتشاف الخدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للمتربصين والتي من خلالها يمكن تعميم النتائج على المجتمع فيما بعد بالتكميم من خلال بناء أداة للمرحلة الثانية.

تم الاعتماد في المرحلة الثانية على عينة، بحيث تم توزيع 150 استبيانا على افراد العينة الذين تم اختيارهم بطريقة حصصية من خلال حصتين متربصي معهد تكوين ومتربصي مركز تكوين، وبعد استرجاع الاستمارات تم استبعاد 7 استمارات لعدم الإجابة على بنودها بالشكل المطلوب ليصبح عدد أفراد العينة الفعلي هو: 143 متربصا، موزعين بين 69 متربصا في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد مسعودي بلقاسم و74 متربصا في المركز التكوين المهني بدائرة جامعة مقسمة كما يلي:

الجدول 01: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	تكرار
ذكـــــر	52
أنثى	91
المجموع	143

الجدول 02: توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة التكوينية

التخصص	تكرار
معهد	69
مركز	74
المجموع	143

3- أدوات الدراسة

تعتبر ادوات الدراسة هي طريقة جمع المعلومات لحل مشكلة البحث، قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة لجمع البيانات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة عن أسئلتها ولفحص فرضيتها ويجب على الباحث أن يقرأ مسبقا الطرق المناسبة لبحثه أو دراسته وأن يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي.

وفي دراستنا هذه وبعد الدراسة الاستطلاعية وجمع المعلومات النظرية اعتمدنا على الأدوات التقنية التالية وذلك حسب التسلسل الزمني لمسارها كما يلي:

المقابلة: تعتبر المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية. وهي تتكون في أبسط صورها من مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم الباحث بإعداده وطرحها على الشخص موضوع البحث ثم يقوم الباحث بعد ذلك بتسجيل بيانات. (ملحم، 2000، ص155)

وفي دراستنا اعتمدنا على المقابلة أثناء المرحلة الأولى من الدراسة وذلك من خلال إجراء عدة مقابلات مع متربصي مؤسسات التكوين المهني ما بين معهد ومركز، حيث

ضمت المقابلة المستخدمة سؤال مفتوح للوقوف على خدمات الإرشاد والتوجيه المقدمة في مراكز التكوين.

الاستبيان: وهو الأداة الثانية التي اعتمدناها في جمعنا للبيانات حيث بعد استخراج وتلخيص وجمع نتائج المقابلات حول خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة لمتربصي مراكز التكوين قمنا ببناء استبيان وبعد عرضه على محكمين (انظر الملحق) وأخذ بتعديلاتهم وتصحيحاتهم اشتمل الاستبيان على 44 فقرة تمثل خدمات التوجيه والارشاد مقسمة الى ثلاث محاور أساسية تخصصت منها 14 فقرة لمحور الاعلام ،11 فقرة لمحور التوجيه و19 فقرة لمحور الارشاد التربوي.

4- اجراء تطبيق الدراسة

في إطار الشق الميداني من الدراسة الحالية، قمنا بزيارات استطلاعية لمجموعة من مؤسسات التكوين المهني، تنوعت بين معاهد ومراكز تكوين، وكان الهدف منها استطلاع الظروف المحيطة بمشكلة البحث، وتحديد الاولويات التي سنبدأ بها البحث بالإضافة إلى جمع اكبر قدر من المعلومات لتوظيفها في بناء وتطبيق ادوات الدراسة. حيث التقينا بمديري هذه المؤسسات للحصول على إذن بإجراء مقابلات مع المتربصين. تم استقبالنا بحفاوة وترحاب، وبعد شرح أهداف دراستنا والمتطلبات اللازمة، وافق المديرون على طلبنا لتسهيل العملية، تم توجيهنا إلى الإدارة لتحديد مواعيد المقابلات بما يتناسب مع جداول المتربصين وتجنب أوقات الامتحانات والعطل.

حددنا موعدًا مناسبًا في شهر فيفري من العام الجاري، اصطحبنا معنا ترخيصًا وتوجهنا إلى المركز التكوين المهني، حيث توجهنا مباشرة الى الإدارة كما كان الاتفاق سابقا والتي قامت بدورها باستدعاء الأستاذة المسؤولة عن الأقسام وعليه اتفقنا على إجراء المقابلات مع المتربصين في مكتبة الادارة.

أجرينا مقابلات مفتوحة مع المتربصين، وركزنا خلالها على الخدمات المقدمة لهم، وطرحنا سؤال مفتوح لتحديد احتياجاتهم والنواقص التي يرونها عوائق أمام مستقبلهم المهني. الهدف من هذه المقابلات كان استخراج بطريقة كيفية للخدمات التوجيهية والارشادية في مراكز التكوين المهني.

بعد جمع المعلومات والتنسيق خلصنا إلى عدد منها حويناه في استبيان قصد التكميم ومعرفة الأهمية النسبية لكل خدمة، حيث يشتمل الاستبيان على 44 بندًا، يمثل مختلف الخدمات التوجيهية والإرشادية، (الاعلام، التوجيه، والإرشاد التربوي). بعد بناء الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص (05)، قصد التحكيم وابداء اراءهم ووضوح التعليمات والفقرات لغويا ومدى ملاءمة بدائل الإجابات، بناءً على توصياتهم أجرينا التعديلات اللازمة على الاستبيان.

طبقنا الاستبيان في صورته النهائية على عينة مكونة من 143 متربصا، موزعين بين 69 في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد مسعودي بلقاسم و74 في المركز التكوين المهني بدائرة جامعة. حيث تم توزيع الاستبيان بسهولة ودون أي صعوبات كما لاقينا تجاوبا واسعا من طرف المتربصين. ومن خلال حساب التكرارات والنسب المئوية استخرجنا النتائج.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل الى أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية، حيث تناولنا المنهج الذي اعتمدناه في الدراسة وهو المنهج المختلط الكيفي، الكمي، ومجتمع وعينة الدراسة، كما تم التعرف على أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، مع إبراز أهم خطوات تطبيق الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث.
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرابع.

خلاصة

تمهـــيد

بعد التطرق الى الفصل السابق والذي تضمن الإجراءات الميدانية للدراسة، سوف يتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج المتحصل عليها، ومن ثم تحليلها ومناقشتها استنادا على الجانب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

1- عرض وتحليل مناقشة نتائج التساؤل الاول:

بعد جمعنا للبيانات من 35 متربصا عن طريق مقالة مفتوحة، قمنا بتبويبها وتصنيفها ولخصنا ذلك في الجدول التالي.

جدول 03 خدمات التوجيه والارشاد المقدمة للمتربصين

الرقم	العوامل
1	الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني
2	توضيح فرص العمل المناسبة لكل تخصص
3	الإعلام بمتطلبات السوق
4	الإعلام بنوع المعارف العلمية التي يوفرها تخصصك الدراسي
5	الإعلام بمدة التخصصات التكوينية المهنية
6	الإعلام بشروط القبول في التكوين
7	الإعلام في توعية أولياء المتربصين بأهمية القرارات المهنية التي يتخذها أبنائهم
8	تقديم معلومات كافية حول التخصصات
9	شرح المطويات للتعريف بالتخصصات
10	إشراك المتربصين في إصدار معلقات إعلامية للتعريف بالمهن
11	شرح البطاقات والمطويات والرغبات للتخصصات المتواجدة في التكوين وفروعها والمهن المستقبلية
12	تزويد المتربصين أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني
13	شرح الخيارات المهنية المتاحة ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية
14	تنظيم متطلبات و أيام مفتوحة حول المهن داخل مراكز تكوين وخارجها
15	تعريف بالمهنة التي تريد أن تشغلها في المستقبل
16	المساعدة على التوفيق بين إمكاناتك وطموحاتك
17	المساعدة على زيادة دافعيتك نحو الدراسة

18	المساعدة على معرفة نوعية الدراسة المناسبة لك
19	المساعدة في تحقيق إختياراتك
20	توجيه الى المهن التي تلقى قبولا في المجتمع
21	شرح المعوقات المتصلة بالمهن أو الاختصاص
22	شرح معلومات عن المهن المختلفة
23	المساعدة للتخلص من التسرب من التكوين المهني
24	إرشاد المتربص على عدم تغيير التخصص بعد الدراسة
25	توضيح التخصصات المفتوحة
26	المساعدة للحصول على نتائج دراسية أفضل
27	توضيح طرق النجاح إلى مستوى اعلى
28	متابعة تطور نتائجك الدراسية
29	تقييم نتائجك الدراسية
30	متابعة المواد الدراسية التي تجد فيها صعوبة
31	المساعدة على اكتشاف قدراتك وإمكاناتك وموهبتك
32	التشجيع على الذهاب إلى المكتبة
33	المساعدة على التكيف مع الوسط الخارجي و بناء علاقات إيجابية
34	إرشاد على كيفية التعامل مع الواقع بشكل أفضل
35	المساعدة لحل مشكلاتك النفسية
36	المساعدة على حل مشكلاتك العائلية
37	المساعدة على حل مشكلاتك الاجتماعية
38	إرشاد على كيفية استغلال وقت فراغك
39	إرشاد على كيفية التعامل في مهنتك في المستقبل
40	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني
41	المساعدة للتخلص من القلق الذي يرافقه الامتحانات
42	تقديم أفضل أساليب المذاكرة
43	شرح المقابلات الناجحة للحصول على عمل
44	التشجيع على التعلم التعاوني

بالنظر إلى الجدول يتبين لنا ان خدمات التوجيه والارشاد المقدمة للمتربصين بالمؤسسات المكلفة بالتكوين المهني تعددت ما بين خدمات: الإعلام، التوجيه، والإرشاد التربوي. وتتفق مخرجات الدراسة الاستطلاعية مع ما تم تناوله في الجانب النظري سابقا حيث تطرقنا إلى أن الخدمات الإرشادية والتوجيهية المقدمة للمتربصين تتمثل في ثلاث محاور أساسية وهي: الإعلام؛ التوجيه؛ والارشاد والمتابعة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه وأثناء تطرقنا للجانب النظري هناك اختلاف في تقديم هذه الخدمات ما بين مؤسسات التعليم التربوي ومراكز التكوين المهني التي تعتبر من مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

بحيث الخدمات التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية وفي مراكز التكوين المهني تهدف في الأساس إلى مساعدة الأفراد على تحديد أهدافهم التعليمية والمهنية ودعمهم في تحقيقها. ومع ذلك يمكن أن يكون هناك بعض الفروق بين الخدمات المقدمة في كلا السياقين، وفيما يلي بعض النقاط التي يمكن أن تميز بينهما:

بحيث في المؤسسات التعليمية، يتم توجيه الطلاب وإرشادهم بشكل عام لاختيار المسارات الدراسية والتخصصات الأكاديمية المناسبة لهم وفقاً لاهتماماتهم وقدراتهم. في حين أن في مراكز التكوين المهني، يتم تقديم خدمات توجيه وإرشاد لدعم الأفراد في اختيار المهن والتخصصات المهنية التي تتناسب مع قدراتهم واحتياجات سوق العمل.

– تتضمن خدمات التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية تقديم مساعدة على مستوى الدراسات والتخصصات الأكاديمية وتحفيز الطلاب على تحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية. بينما تتمحور خدمات التوجيه والإرشاد في مراكز التكوين المهني حول تطوير مهارات ومعارف تقنية واحترافية محددة تساعد الأفراد على دخول سوق العمل بكفاءة.

– يمكن أن تتضمن خدمات التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية أيضًا الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب في مواجهة التحديات الشخصية والأكاديمية. أما في مراكز

التكوين المهني، قد تشمل خدمات الإرشاد والتوجيه دعمًا خاصًا لمساعدة الأفراد في التأقلم مع بيئة العمل وتطوير مهارات الاتصال والتواصل.

اختصار، يمكن القول إن الخدمات التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية تركز على تحقيق أهداف تعليمية واكاديمية، بينما تركز خدمات التوجيه والإرشاد في مراكز التكوين المهني على تنمية مهارات ومعارف تقنية ومهنية.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

بعد جمعنا للبيانات من 143 متربصا بين معهد ومركز من خلال الاستبيان، وحساب التكرارات والنسب المئوية قمنا بترتيبها في الجدول التالي.

جدول 04: ترتيب خدمات التوجيه والارشاد حسب تكرارها

الترتيب	العوامل	التكرارات	النسبة المئوية
1	الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني	125	%86.81
2	الإعلام بمدة التخصصات التكوينية المهنية	116	%80.56
3	الإعلام بشروط القبول في التكوين	114	%79.17
4	تقديم معلومات كافية حول التخصصات	109	%75.69
5	المساعدة للحصول على نتائج دراسية أفضل	107	%74.31
6	توضيح التخصصات المفتوحة	101	%70.14
7	توضيح فرص العمل المناسبة لكل تخصص	100	%69.44
8	الإعلام بنوع المعارف العلمية التي يوفرها تخصصك الدراسي	98	%68.06
9	تعريف بالمهنة التي تريد أن تشغلها في المستقبل	95	%65.97
10	تزويد المتربصين أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني	93	%64.58
11	المساعدة على زيادة دافعيتك نحو الدراسة	93	%64.58
12	المساعدة في تحقيق إختياراتك	93	%64.58
13	توضيح طرق النجاح إلى مستوى اعلى	92	%63.89
14	المساعدة على اكتشاف قدراتك وإمكاناتك وموهبتك	92	%63.89

15	إرشاد على كيفية التعامل في مهنتك في المستقبل	91	%63.19
16	تقييم نتائجك الدراسية	90	%62.50
17	المساعدة على معرفة نوعية الدراسة المناسبة لك	88	%61.11
18	المساعدة على التوفيق بين إمكاناتك وطموحاتك	87	%60.42
19	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني	87	%60.42
20	شرح المطويات للتعريف بالتخصصات	86	%59.72
21	توجيه الى المهن التي تلقى قبولا في المجتمع	86	%59.72
22	إرشاد المتربص على عدم تغيير التخصص بعد الدراسة	86	%59.72
23	متابعة تطور نتائجك الدراسية	85	%59.03
24	إرشاد على كيفية التعامل مع الواقع بشكل أفضل	85	%59.03
25	شرح الخيارات المهنية المتاحة ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية	82	%56.94
26	المساعدة للتخلص من التسرب من التكوين المهني	81	%56.25
27	الإعلام في توعية أولياء المتربصين بأهمية القرارات المهنية التي يتخذها أبنائهم	79	%54.86
28	شرح المعوقات المتصلة بالمهن أو الاختصاص	78	%54.17
29	تنظيم متطلبات و أيام مفتوحة حول المهن داخل مراكز تكوين وخارجها	76	%52.78
30	المساعدة على التكيف مع الوسط الخارجي و بناء علاقات ايجابية	76	%52.78
31	التشجيع على التعلم التعاوني	75	%52.08
32	شرح البطاقات والمطويات والرغبات للتخصصات المتواجدة في التكوين وفروعها والمهن المستقبلية	73	%50.69
33	شرح معلومات عن المهن المختلفة	73	%50.69
34	متابعة المواد الدراسية التي تجد فيها صعوبة	72	%50.00
35	الإعلام بمتطلبات السوق	64	%44.44
36	إرشاد على كيفية استغلال وقت فراغك	64	%44.44
37	شرح المقابلات الناجحة للحصول على عمل	64	%44.44
38	تقديم أفضل أساليب المذاكرة	63	%43.75
39	التشجيع على الذهاب إلى المكتبة	61	%42.36
40	المساعدة للتخلص من القلق الذي يرافقه الامتحانات	61	%42.36
41	إشراك المتربصين في إصدار معلقات إعلامية للتعريف بالمهن	60	%41.67

42	المساعدة لحل مشكلاتك النفسية	51	%35.42
43	المساعدة على حل مشكلاتك الاجتماعية	45	%31.25
44	المساعدة على حل مشكلاتك العائلية	39	%27.08

من خلال الجدول (4) نجد خدمة الاعلام حازت على اكبر عدد من التكرارات والنسب الأعلى مقارنة بالخدمات الاخرى قد جاءت كما يلي: الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني، الإعلام بشروط القبول في التكوين، تقديم معلومات كافية حول التخصصات، المساعدة للحصول على نتائج دراسية أفضل، توضيح التخصصات المفتوحة.

من خلال النتائج الموضحة اعلاه يتضح ان العبارة الاولى والتي تنص على الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني والتي تحصلت على تكرار125 وبنسبة 86.81 % من استجابات المفحوصين يمكن القول ان الخدمات الاعلامية المقدمة للمتربصين واسعة حول التخصصات المقترحة في الدورة التكوينية وان كل السبل الاعلام متوفرة لتبليغ عن كل ما هو جديد في المعهد او المركز التكويني، في حين نجد العبارة الثانية والتي تنص: الإعلام بمدة التخصصات التكوينية المهنية حازت على مجموع تكرارات مقدر بـ 116 من مجموع تكرارات العينة وذلك بنسبة 80.56 % وهذا ما يفسر بالدور المبذول من طرف مستشاري التوجيه في خدمة الاعلام.

اما في ما يخص العبارة الثالثة والتي تتمحور حول: الإعلام بشروط القبول في التكوين والذي يعد شرطا اساسيا في الالتحاق بمؤسسات التكوين حيث اجمع عدد كبير من افراد العينة بنسبة 79،17 % حول تلقي هذه الخدمة.

كما نجد العبارة الرابعة: تقديم معلومات كافية حول التخصصات حظيت باتفاق كبير بنسبة 75.69% من طرف افراد العينة الذين ابدو ردود فعل ايجابية حول الخدمات المقدمة في مجال الاعلام بالتخصصات.

المحور الثاني: ومن الخدمات المقدمة في مجال التوجيه حيث نجد العبارة التي تنص على إرشاد كيفية التعامل في مهنتك في المستقبل وهو محور مهم في التوجيه وضروري لكل متربص حظي بتكوين في المؤسسة وجاءت استجابات الافراد لتبين التفاعل الإيجابي مع هذا النوع من الخدمات.

ومن اجل خلق توافق جيد مع التخصص والمهنة يجب على المتربص ان يتلقى ارشادات في معرفة نوع الدراسة وهذا ما ابرزته العبارة المساعدة على معرفة نوعية الدراسة المناسبة للمتربص والتي حصلت على 88 تكرار بنسبة 61.11 % حيث ان خدمة المساعدة في اختيار الدراسة متوفر في مراكز التكوين.

ومن الخدمات التي يتلقاه المتربصين كذلك المساعدة على التوفيق بين إمكاناتهم وطموحاتهم وهذا شرط ضروري للموائمة بين التخصصات والقدرات التي يمتلكها الفرد التي تؤهله نحو اختياره للتخصص الملائم حيث كانت الاستجابات ايجابية بنسبة 60.42%.

اما في المحور الثالث: في ما يخص الخدمات المقدمة في مجال الارشاد التربوي فاختلفت النتائج حيث نجد متابعة المواد الدراسية التي تجد فيها صعوبة لكل متربص امر ضروري لمواصلة الدراسة ونيل الشهادة، ويعتبر متابعة المتربص في المواد الصعبة التي يمكن ان تكون حجرة عثرة في مساره الدراسي خدمة اساسية حيث يقدم له جملة من ارشادات ونصائح وطرق المراجعة تمكنه من تجاوز الاخفاق.

وفي سياق الالتحاق بسوق الشغل يقدم مستشاري التوجيه المهني معلومات كافية حول افاق المهن المفتوحة وهذا ما تبرزه العبارة الإعلام بمتطلبات السوق حيث ابرز افراد العينة ان مستشاري التوجيه يسعون الى تقديم ما هو افضل من الموائمة وبين عالم الشغل والتخصصات المفتوحة وذلك بنسبة 44.44%.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

تم ترتيب الخدمات حسب متغير الجنس الذكور لوحدهم والإناث لوحدهم ولخصنا ذلك في جدولين نعرض الجدول التالي بالنسبة للذكور:

جدول رقم 05 ترتيب خدمات التوجيه والارشاد عند الذكور

الترتيب	العوامل	التكرارات	النسبة المئوية
1	الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني	46	%88.46
2	تزويد المتربصين أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني	42	%80.77
3	الإعلام بشروط القبول في التكوين	41	%78.85
4	تقديم معلومات كافية حول التخصصات	38	%73.08
5	توضيح التخصصات المفتوحة	38	%73.08
6	الإعلام بمدة التخصصات التكوينية المهنية	37	%71.15
7	المساعدة في تحقيق إختياراتك	37	%71.15
8	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني	34	%65.38
9	توضيح فرص العمل المناسبة لكل تخصص	33	%63.46
10	إرشاد المتربص على عدم تغيير التخصص بعد الدراسة	33	%63.46
11	إرشاد على كيفية التعامل في مهنتك في المستقبل	33	%63.46
12	تنظيم متطلبات و أيام مفتوحة حول المهن داخل مراكز تكوين وخارجها	32	%61.54
13	المساعدة للحصول على نتائج دراسية أفضل	32	%61.54
14	تقييم نتائجك الدراسية	32	%61.54
15	الإعلام بنوع المعارف العلمية التي يوفرها تخصصك الدراسي	31	%59.62
16	توجيه الى المهن التي تلقى قبولا في المجتمع	31	%59.62
17	المساعدة للتخلص من التسرب من التكوين المهني	31	%59.62
18	إرشاد على كيفية التعامل مع الواقع بشكل أفضل	31	%59.62
19	شرح الخيارات المهنية المتاحة ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية	30	%57.69
20	تعريف بالمهنة التي تريد أن تشغلها في المستقبل	30	%57.69
21	المساعدة على معرفة نوعية الدراسة المناسبة لك	30	%57.69

22	توضيح طرق النجاح إلى مستوى اعلى	30	%57.69
23	متابعة تطور نتائجك الدراسية	30	%57.69
24	شرح المطويات للتعريف بالتخصصات	29	%55.77
25	المساعدة على التوفيق بين إمكاناتك وطموحاتك	29	%55.77
26	المساعدة على زيادة دافعيتك نحو الدراسة	29	%55.77
27	متابعة المواد الدراسية التي تجد فيها صعوبة	28	%53.85
28	المساعدة على اكتشاف قدراتك وإمكاناتك وموهبتك	28	%53.85
29	المساعدة على التكيف مع الوسط الخارجي و بناء علاقات ايجابية	28	%53.85
30	الإعلام في توعية أولياء المتربصين بأهمية القرارات المهنية التي يتخذها أبنائهم	27	%51.92
31	إشراك المتربصين في إصدار معلقات إعلامية للتعريف بالمهن	27	%51.92
32	إرشاد على كيفية استغلال وقت فراغك	27	%51.92
33	شرح البطاقات والمطويات والرغبات للتخصصات المتواجدة في التكوين وفروعها والمهن المستقبلية	26	%50.00
34	شرح المعوقات المتصلة بالمهن أو الاختصاص	26	%50.00
35	شرح معلومات عن المهن المختلفة	26	%50.00
36	الإعلام بمتطلبات السوق	22	%42.31
37	التشجيع على التعلم التعاوني	22	%42.31
38	التشجيع على الذهاب إلى المكتبة	19	%36.54
39	المساعدة للتخلص من القلق الذي يرافقه الامتحانات	19	%36.54
40	المساعدة لحل مشكلاتك النفسية	18	%34.62
41	المساعدة على حل مشكلاتك العائلية	18	%34.62
42	تقديم أفضل أساليب المذاكرة	18	%34.62
43	شرح المقابلات الناجحة للحصول على عمل	18	%34.62
44	المساعدة على حل مشكلاتك الاجتماعية	17	%32.69

من خلال الجدول (5) نجد خدمات التوجيه و الارشاد الأكثر تكرارا عند الذكور كما يلي: الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني، تزويد المتربصين أثناء

مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني، الإعلام بشروط القبول في التكوين، تقديم معلومات كافية حول التخصصات، توضيح التخصصات المفتوحة

أما بالنسبة للإناث فكان ترتيب خدمات التوجيه والإرشاد في الجدول التالي:

جدول رقم 06 ترتيب خدمات التوجيه والارشاد عند الاناث

الترتيب	العوامل	التكرارات	النسبة المئوية
1	الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني	79	%86.81
2	الإعلام بمدة التخصصات التكوينية المهنية	79	%86.81
3	المساعدة للحصول على نتائج دراسية أفضل	75	%82.42
4	الإعلام بشروط القبول في التكوين	73	%80.22
5	تقديم معلومات كافية حول التخصصات	71	%78.02
6	توضيح فرص العمل المناسبة لكل تخصص	67	%73.63
7	الإعلام بنوع المعارف العلمية التي يوفرها تخصصك الدراسي	67	%73.63
8	تعريف بالمهنة التي تريد أن تشغلها في المستقبل	65	%71.43
9	المساعدة على زيادة دافعيتك نحو الدراسة	64	%70.33
10	المساعدة على اكتشاف قدراتك وإمكاناتك وموهبتك	64	%70.33
11	توضيح التخصصات المفتوحة	63	%69.23
12	توضيح طرق النجاح إلى مستوى اعلى	62	%68.13
13	المساعدة على التوفيق بين إمكاناتك وطموحاتك	58	%63.74
14	المساعدة على معرفة نوعية الدراسة المناسبة لك	58	%63.74
15	تقييم نتائجك الدراسية	58	%63.74
16	إرشاد على كيفية التعامل في مهنتك في المستقبل	58	%63.74
17	شرح المطويات للتعريف بالتخصصات	57	%62.64
18	المساعدة في تحقيق إختياراتك	56	%61.54
19	توجيه الى المهن التي تلقى قبولا في المجتمع	55	%60.44
20	متابعة تطور نتائجك الدراسية	55	%60.44
21	إرشاد على كيفية التعامل مع الواقع بشكل أفضل	54	%59.34
22	إرشاد المتربص على عدم تغيير التخصص بعد الدراسة	53	%58.24

23	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني	53	%58.24
24	التشجيع على التعلم التعاوني	53	%58.24
25	الإعلام في توعية أولياء المتربصين بأهمية القرارات المهنية التي يتخذها أبنائهم	52	%57.14
26	شرح الخيارات المهنية المتاحة ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية	52	%57.14
27	شرح المعوقات المتصلة بالمهن أو الاختصاص	52	%57.14
28	تزويد المتربصين أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني	51	%56.04
29	المساعدة للتخلص من التسرب من التكوين المهني	50	%54.95
30	المساعدة على التكيف مع الوسط الخارجي و بناء علاقات ايجابية	48	%52.75
31	شرح البطاقات والمطويات والرغبات للتخصصات المتواجدة في التكوين وفروعها والمهن المستقبلية	47	%51.65
32	شرح معلومات عن المهن المختلفة	47	%51.65
33	شرح المقابلات الناجحة للحصول على عمل	46	%50.55
34	تقديم أفضل أساليب المذاكرة	45	%49.45
35	تنظيم متطلبات و أيام مفتوحة حول المهن داخل مراكز تكوين وخارجها	44	%48.35
36	متابعة المواد الدراسية التي تجد فيها صعوبة	44	%48.35
37	الإعلام بمتطلبات السوق	42	%46.15
38	التشجيع على الذهاب إلى المكتبة	42	%46.15
39	المساعدة للتخلص من القلق الذي يرافقه الامتحانات	42	%46.15
40	إرشاد على كيفية استغلال وقت فراغك	37	%40.66
41	إشراك المتربصين في إصدار معلقات إعلامية للتعريف بالمهن	33	%36.26
42	المساعدة لحل مشكلاتك النفسية	33	%36.26
43	المساعدة على حل مشكلاتك الاجتماعية	28	%30.77
44	المساعدة على حل مشكلاتك العائلية	21	%23.08

من خلال الجدول (6) نجد خدمات التوجيه والارشاد الأكثر تكرارا عند الاناث الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني، الإعلام بمدة التخصصات التكوينية المهنية، المساعدة للحصول على نتائج دراسية أفضل، الإعلام بشروط القبول في التكوين تقديم معلومات كافية حول التخصصات.

من خلال نتائج الجدول (5 و6) لا يتضح اختلاف كبير في الجنس بين الإناث والذكور بخصوص خدمة الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني حيث سجلنا هذه الخدمة عند الذكور بنسبة 88,46 %مقارنة بـ 86,81% عند الإناث فالنسبتين متقاربتين مع بعضهما بفارق أقل من 02 % وهذا راجع إلى أن هذه الخدمة مقدمة للجنسين على حدّ سواء والمعلومات بخصوص التخصصات المقترحة تقدم بنفس السياق وهذا ما وقفت عليه الوزارة الوصية من خلال العديد من المراسيم والتعليمات فقد جاء في منشور رقم 09 مؤرخ في 01 يونيو 1997 ، يتضمن تنظيم الاعلام في مؤسسات التكوين المهني. وفي قرار وزاري رقم 04 المؤرخ في 29 جانفي 2007، يتضمن تحديد كيفيات تنظيم الاعلام، تسجيل، توجيه وادماج المترشحين لمتابعة تكوين مهني وبعدها تقدم الوزارة منشورا اخر تحت رقم 49 المؤرخ في 29 جانفي 2004، يتعلق بتطوير الاعلام في مجال التكوين المتواصل و هذا دليل على اهتمام الذي توليه الدولة في مجال الاعلام والتوجيه لأهميته

أما خدمة تزويد المتربصين أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني فقد ظهر الاختلاف بين الجنس، حيث كان الذكور في المرتبة الثانية بنسبة 80,77 % مقارنة بالإناث في المرتبة 28 بنسبة 50.04 % وقد يعود ذلك إلى طبيعة التخصصات التي يختارها كل من الذكور والإناث، فعادة ما يتجه الذكور إلى التخصصات المعقدة نوعا ما كالميكانيك والكهرباء وغيرها، في حين تفضل الإناث التخصصات الأقل تعقيدا كالطرز والطبخ، ما يجعل الذكور أكثر حاجة إلى برامج متخصصة تخص الجانب المهني. وهناك دراسات تؤكد وجود علاقة بين الذكور والاناث فيما يخص الحاجات الارشادية (النفسية،

الاجتماعية، الدراسية حيث توصلت اليه دراسة أحمد وإياد (2008) الى وجود حاجات ارشادية منها دراسية، نفسية واجتماعية وذلك وجود فروق في الحاجات بين الجنسين والمرحلة الدراسية.

ولم يظهر اختلاف بشكل كبير فيما يتعلق بخدمة الإعلام بشروط القبول في التكوين بين الإناث والذكور، حيث جاء الاناث في هذه الخدمة في المرتبة الاولى بنسبة 80,22 % مقارنة بالذكور في المرتبة الثانية بنسبة 78,85 % فالشروط تسري على كل المتربصين بغض النظر عن جنسهم وهي ثابتة في طبيعتها، ومحددة مسبقا. إضافة إلى أهمية هذه الخدمة، فهي أساس مزاولة التربص من عدمه. لهذا يقف كل من الذكور والإناث على خطّ متقارب في اعتبار هذه الخدمة من أهم الخدمات التي تلقونها من المركز.

باستثناء بعض التخصصات التي تتطلب شروطا أكثر من غيرها وهو ما قد يبرر الفارق الطفيف بين إجابات الذكور والإناث لصالح الذكور، تبقى معظم التخصصات تتطلب شروطا ثابتة ومتقاربة تأخذ بعين الاعتبار قدرات المتربص بشكل محدد، خاصة في ظلّ سقوط طابوهات التخصص، فلم يعد يمنع أن تتكون المرأة في الميكانيك أو الكهرباء، ولم يعد يعاب على الرجل أن يتكون في الطبخ أو الطرز.

نفس الأمر يتكرر مع خدمة تقديم معلومات كافية حول التخصص حيث يبرز الاختلاف بين الذكور والإناث في إجاباتهم، فقد رتّب الذكور هذه الخدمة في المرتبة الرابعة بين البنود بنسبة 73.08% فيما رتبتها الإناث في المرتبة الخامسة بنسبة 78.02%. فالاستراتيجية الإعلامية التي تعتمدها الوصاية، وتفرضها على المراكز التكوينية هي مرافقة المتربصين بشكل عادل ومتساو فلا تظهر تفضيلات في الاهتمام بتخصص دون أخر باستثناء التخصصات الجديدة التي قد تستلزم شرحا أوفر. ومع ذلك يلتزم موظفو مراكز التكوين بما تقتضيه تعليمات الوزارة بعدم توفير أيّ جهد في الاستفاضة في تقديم المعلومات حول التخصص، وذلك ضمن الأيام المفتوحة حول القطاع أو في فترة التسجيلات أين تلقى

المراكز إقبالا واسعا من طرف المتربصين. فهذه المعلومات تدخل في إطار الإرشاد والتوجيه الذي يحتاجه المتربص قبل بداية مشواره التكويني. فقد أكدت دراسة أجريت في 2014 أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني تترتب حسب اولويتها من وجهة نظر طلبة الارشاد على النحو التالي: مجال الاختيار المهني، يليه المجال الإعلامي، ثم المجال الاكاديمي، وأخيرا المجال الاجتماعي (قرفي، 2015/2014)

اما خدمة توضيح التخصصات المفتوحة برز الاختلاف مرة أخرى في متغير الجنس بشكل طفيف، حيث جاء نسبة الذكور 73.08% في حين كانت بنسبة الإناث 69.23%. فقد يكون الذكور أكثر حرصا على معرفة التخصصات خاصة الجديدة لأنها خياراتهم عادة تتعلق بعالم الشغل وبناء المستقبل، وهذا راجع الى المسؤولية الاجتماعية والأسرية التي تقع على عاتق الذكور أكثر منه عند الإناث. لهذا يربط الذكور طبيعة التخصص بسياقات اقتصادية وزمنية مراعاة قصر المدة في التكوين، في حين تتجه الإناث إلى التخصصات التي تثير رغباتهنّ أكثر من المعيار الاقتصادي والزمني. وقد أشار عاطف (2011)، في دراسة عربية إلى أن رغبات الذكور عادة ما تتجه نحو البراغماتية، وترتبط بالمخرجات المادية على وجه الخصوص، في حين أن الإناث تتسم رغباتها على العموم بالعاطفية والرغبة في تقدير الذات. وينعكس ذلك على خياراتهم المستقبلية.

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

تم ترتيب الخدمات حسب مكان التكوين مركز أو معهد ولخصناها بالنسبة لمتربصي المركز في الجدول التالي.

جدول رقم 07 ترتيب خدمات التوجيه والارشاد عند متربصي المركز

الترتيب	العوامل	التكرارات	النسبة المئوية
1	الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني	70	%94.59
2	تزويد المتربصين أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني	60	%81.08

3	الإعلام في توعية أولياء المتربصين بأهمية القرارات المهنية التي يتخذها أبنائهم	56	%75.68
4	تقديم معلومات كافية حول التخصات	56	%75.68
5	توضيح التخصصات المفتوحة	56	%75.68
6	الإعلام بمدة التخصصات التكوينية المهنية	55	%74.32
7	الإعلام بشروط القبول في التكوين	53	%71.62
8	المساعدة في تحقيق إختياراتك	52	%70.27
9	شرح المطويات للتعريف بالتخصصات	51	%68.92
10	المساعدة للحصول على نتائج دراسية أفضل	50	%67.57
11	المساعدة على اكتشاف قدراتك وإمكاناتك وموهبتك	50	%67.57
12	الإعلام بنوع المعارف العلمية التي يوفرها تخصصك الدراسي	49	%66.22
13	المساعدة على زيادة دافعيتك نحو الدراسة	49	%66.22
14	إرشاد المتربص على عدم تغيير التخصص بعد الدراسة	48	%64.86
15	إرشاد على كيفية التعامل مع الواقع بشكل أفضل	48	%64.86
16	المساعدة للتخلص من التسرب من التكوين المهني	47	%63.51
17	تعريف بالمهنة التي تريد أن تشغلها في المستقبل	45	%60.81
18	المساعدة على معرفة نوعية الدراسة المناسبة لك	45	%60.81
19	توضيح طرق النجاح إلى مستوى اعلى	45	%60.81
20	توضيح فرص العمل المناسبة لكل تخصص	44	%59.46
21	شرح الخيارات المهنية المتاحة ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية	44	%59.46
22	تنظيم متطلبات و أيام مفتوحة حول المهن داخل مراكز تكوين وخارجها	44	%59.46
23	المساعدة على التوفيق بين إمكاناتك وطموحاتك	44	%59.46
24	تقييم نتائجك الدراسية	44	%59.46
25	المساعدة على التكيف مع الوسط الخارجي و بناء علاقات ايجابية	44	%59.46
26	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني	44	%59.46
27	شرح المعوقات المتصلة بالمهن أو الاختصاص	42	%56.76
28	متابعة تطور نتائجك الدراسية	42	%56.76
29	إرشاد على كيفية التعامل في مهنتك في المستقبل	42	%56.76
30	توجيه الى المهن التي تلقى قبولا في المجتمع	41	%55.41

31	شرح البطاقات والمطويات والرغبات للتخصصات المتواجدة في التكوين وفروعها والمهن المستقبلية	40	%54.05
32	إرشاد على كيفية استغلال وقت فراغك	40	%54.05
33	إشراك المتربصين في إصدار معلقات إعلامية للتعريف بالمهن	38	%51.35
34	التشجيع على الذهاب إلى المكتبة	38	%51.35
35	شرح معلومات عن المهن المختلفة	37	%50.00
36	الإعلام بمتطلبات السوق	36	%48.65
37	متابعة المواد الدراسية التي تجد فيها صعوبة	36	%48.65
38	المساعدة على حل مشكلاتك الاجتماعية	35	%47.30
39	المساعدة للتخلص من القلق الذي يرافقه الامتحانات	35	%47.30
40	المساعدة لحل مشكلاتك النفسية	34	%45.95
41	المساعدة على حل مشكلاتك العائلية	32	%43.24
42	تقديم أفضل أساليب المذاكرة	31	%41.89
43	التشجيع على التعلم التعاوني	31	%41.89
44	شرح المقابلات الناجحة للحصول على عمل	27	%36.49

من خلال الجدول (7) نجد خدمات التوجيه والارشاد الأكثر تكرارا عند متربصي المركز كما يلي: الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني تزويد المتربصين أثناء مراحل تعليمهم ببرامج، متخصصة تخص الجانب المهني، الإعلام في توعية أولياء المتربصين بأهمية القرارات المهنية التي يتخذها أبنائهم، تقديم معلومات كافية حول التخصصات، توضيح التخصصات المفتوحة.

أما بالنسبة لمتربصي المعهد تم ترتيب الخدمات ولخصناها في الجدول التالي.

جدول رقم 08 ترتيب خدمات التوجيه والارشاد عند متربصي المعهد

الترتيب	العوامل	التكرارات	النسبة المئوية
1	الإعلام بمدة التخصصات التكوينية المهنية	61	%88.41
2	الإعلام بشروط القبول في التكوين	61	%88.41
3	المساعدة للحصول على نتائج دراسية أفضل	57	%82.61

4	توضيح فرص العمل المناسبة لكل تخصص	56	%81.16
5	الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني	55	%79.71
6	تقديم معلومات كافية حول التخصصات	53	%76.81
7	تعريف بالمهنة التي تريد أن تشغلها في المستقبل	50	%72.46
8	الإعلام بنوع المعارف العلمية التي يوفرها تخصصك الدراسي	49	%71.01
9	إرشاد على كيفية التعامل في مهنتك في المستقبل	49	%71.01
10	توضيح طرق النجاح إلى مستوى اعلى	47	%68.12
11	تقييم نتائجك الدراسية	46	%66.67
12	توجيه الى المهن التي تلقى قبولا في المجتمع	45	%65.22
13	توضيح التخصصات المفتوحة	45	%65.22
14	المساعدة على زيادة دافعيتك نحو الدراسة	44	%63.77
15	التشجيع على التعلم التعاوني	44	%63.77
16	المساعدة على التوفيق بين إمكاناتك وطموحاتك	43	%62.32
17	المساعدة على معرفة نوعية الدراسة المناسبة لك	43	%62.32
18	متابعة تطور نتائجك الدراسية	43	%62.32
19	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني	43	%62.32
20	المساعدة على اكتشاف قدراتك وإمكاناتك وموهبتك	42	%60.87
21	المساعدة في تحقيق إختياراتك	41	%59.42
22	شرح الخيارات المهنية المتاحة ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية	38	%55.07
23	إرشاد المتربص على عدم تغيير التخصص بعد الدراسة	38	%55.07
24	إرشاد على كيفية التعامل مع الواقع بشكل أفضل	37	%53.62
25	شرح المقابلات الناجحة للحصول على عمل	37	%53.62
26	شرح المعوقات المتصلة بالمهن أو الاختصاص	36	%52.17
27	شرح معلومات عن المهن المختلفة	36	%52.17
28	متابعة المواد الدراسية التي تجد فيها صعوبة	36	%52.17
29	شرح المطويات للتعريف بالتخصصات	35	%50.72
30	المساعدة للتخلص من التسرب من التكوين المهني	34	%49.28
31	شرح البطاقات والمطويات والرغبات للتخصصات المتواجدة في التكوين وفروعها والمهن المستقبلية	33	%47.83

32	تزويد المتربصين أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني	33	%47.83
33	تنظيم متطلبات و أيام مفتوحة حول المهن داخل مراكز تكوين وخارجها	32	%46.38
34	المساعدة على التكيف مع الوسط الخارجي و بناء علاقات ايجابية	32	%46.38
35	تقديم أفضل أساليب المذاكرة	32	%46.38
36	الإعلام بمتطلبات السوق	28	%40.58
37	المساعدة للتخلص من القلق الذي يرافقه الامتحانات	26	%37.68
38	إرشاد على كيفية استغلال وقت فراغك	24	%34.78
39	الإعلام في توعية أولياء المتربصين بأهمية القرارات المهنية التي يتخذها أبنائهم	23	%33.33
40	التشجيع على الذهاب إلى المكتبة	23	%33.33
41	إشراك المتربصين في إصدار معلقات إعلامية للتعريف بالمهن	22	%31.88
42	المساعدة لحل مشكلاتك النفسية	17	%24.64
43	المساعدة على حل مشكلاتك الاجتماعية	10	%14.49
44	المساعدة على حل مشكلاتك العائلية	7	%10.14

من خلال الجدول (8) نجد خدمات التوجيه والارشاد الأكثر تكرارا عند متربصي المركز كما يلي: الإعلام بمدة التخصصات التكوينية المهنية، الإعلام بشروط القبول في التكوين، المساعدة للحصول على نتائج دراسية أفضل توضيح فرص العمل المناسبة لكل تخصص، الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (7 و8) يتضح ان العبارة الاولى والتي تنص على الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني تحضى بفارق كبير بين المركز والمعهد حيث بلغت نسبة استجابات المتربصين في المركز 94.59 % مقارنة باستجابات المتربصين بالمعهد التي بلغت 79.71 % وممكن تفسير هذه الفجوة بالاختلافات في القيود والمتطلبات التي تفرضها كل مؤسسة؛ فالمعاهد تخضع لمعايير صارمة تتعلق بالإمكانيات والموارد المتوفرة، مثل متطلبات الإقامة، التجهيزات، والميزانية

المالية، والتي تعتبر ضرورية لإدراج التخصصات الجديدة. قي المقابل نجد مراكز التكوين المهني تتمتع بمرونة أكبر في هذا الصدد، مما يسمح لها بتقديم التخصصات الجديدة دون الحاجة إلى الالتزام بنفس الشروط.

تم نجد العبارة الثانية والتي تنص: تزويد المتربصين أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني حازت على مجموع تكرارات مقدر بـ 60 من مجموع تكرارات العينة وذلك بنسبة 81.08% بالنسبة للمتربصين بالمركز مقارنة بمجموع التكرارات المقدرة ب 33 مقابل نسبة مقدرة ب 47.83% بالنسبة لمتربصين بالمعهد، ويرجع هذا الاختلاف الى نمط التمهين المتبع في مراكز التكوين، بحيث يتلقى المتربص يوم واحد نظريا في المركز والباقي ميدانيا. اما بالنسبة للمعهد يكون التربص أسبوع كامل بالمعهد و تلاث أسابيع في الميدان.

اما العبارة الثالثة التي تسلط الضوء على دور الإعلام في تثقيف أولياء الأمور حول أهمية القرارات المهنية التي يتخذها أبناؤهم. ومن الملاحظ وجود اختلاف واضح بين متربصي المركز والمعهد في هذا السياق. فقد بلغت نسبة الاستجابات 75.68% بالنسبة لمتربصي المركز، مقابل 33.33% لمتربصي المعهد. يعزى هذا الفارق إلى عوامل عدة، منها الوعي الذي يتمتع به الأفراد، ومستوى التعليم الذي يؤثر على فهمهم وتقبلهم للمعلومات، بالإضافة إلى الفروقات في الأعمار. يتميز متربصي المركز بأن مستوى تعليمهم لا يتجاوز المرحلة المتوسطة مما يستدعي التواصل المستمر مع أولياء الأمور في العديد من النقاط لان الطفل في هذه المرحلة مزال تحت وصاية الولي. بينما يتمتع متربصي المعهد بوعي أعلى ومستوى تعليمي أفضل، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مهنية مدروسة ومناسبة لمساراتهم المهنية المحددة.

ومن الخدمات المقدمة للمتربصين خدمة تقديم معلومات كافية حول التخصصات نلاحظ عدم وجود اختلاف كبير في النسب بين متربصي المعهد و المركز الا بفارق 2% وهذا راجع كما ذكر سابقا بان الخدمة تقدم على مستوى واحد من الأهمية.

كما يتضح الاختلاف الواضح في نسب توضيح التخصصات المفتوحة بين المركز والمعهد حيث أظهرت النتائج التي صرح بها متربصي المركز بنسبة 75.68% اما بالنسبة للمعهد فالنسبة تقدر بـ65.22 % وهذا راجع لنفس العوامل التي شرحناها سابقا التي تشمل القدرات والإمكانيات المتاحة لكل من المعهد والمركز في تطوير وإدخال تخصصات جديدة.

خلاصة:

توصلنا في دراستنا الى معرفة الخدمات التوجيه والارشاد المقدمة بمؤسسات المكلفة بالتكوين(المعاهد والمراكز والتي تبلورت في المحاور الثلاث المذكورة (الاعلام، التوجيه، الارشاد التربوي)، حيث تنوعت استجابات الافراد وفق لهذه المحاور حسب اولويتها وكذا بناء على متغير الجنس ومؤسسات المكلفة بالتكوين،

حيث نجد تشابه في ردود أفعال المتربصين والمتربصات حول خدمة الاعلام التي حظيت بالمراتب الأولى من بين الخدمات المقدمة وهذا راجع لجهود الوزارة الوصية والمراكز والعاملين فيه على تقديم هذه الخدمة.

كما توصلت الدراسة الى انه توجد هناك اختلافات طفيفة بين الجنسين في ترتيبهم للخدمات المقدمة لهم

اما في ما تعلق بمؤسسات المكلفة بالتكوين(المعاهد والمراكز) فنجد هناك فروق في ترتيب هذه الخدمات وفقا لطبيعة كل مؤسسة.

وبناء على النتائج المتوصل اليها نقدم بعض الاقتراحات:

- تطوير برنامج توجيه وإرشاد شامل يغطي كافة مراحل الحياة، بدءًا من المرحلة التعليمية في المدارس والجامعات وحتى مرحلة العمل والتطوير المهني.
- تقديم خدمات توجيه وإرشاد فردية ومخصصة تتناسب مع احتياجات كل فرد بناءً على مهاراته واهتماماته.
- توفير برامج توجيه متقدمة تشمل تقييم القدرات والميل المهني وتطوير خطط مهنية شخصية.
- إنشاء منصة إلكترونية لتوجيه وإرشاد المتربصين، تتيح لهم الوصول إلى معلومات مفيدة وموارد تعليمية بسهولة.

- تعزيز الشراكات مع مؤسسات تعليمية وشركات لتقديم فرص تدريبية وتوجيهية للتلاميذ والمتربصين.
- تنظيم ورش عمل وفعاليات توجيهية وتثقيفية للمساعدة في اكتساب مهارات الاتصال وتطوير المهارات الحياتية.
- توفير دورات تدريبية مستمرة للموجهين والمرشدين لتحديث معرفتهم ومهاراتهم في مجال التوجيه والإرشاد.
- تنظيم جلسات توجيه جماعية للمجتمع لتوعية الجميع بأهمية التوجيه والإرشاد في تحقيق النجاح الشخصي والمهني. باعتبار أن خدمات التوجيه والإرشاد تلعب دوراً حيوياً في توجيه ودعم الأفراد نحو تحقيق أهدافهم وتطوير مهاراتهم، يجب أن تكون هذه الخدمات متنوعة ومتخصصة لتلبية احتياجات كل فرد بشكل فعال وشامل.
- تزويد الجسم الطلابي بخريطة واضحة عن سوق.

قائمة المراجع

- أحمد فرج وآخرين (1969). **نظريات الشخصية.** الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الحيالي، إياد محمد يحيى وأحمد محمد، نوري محمود (2008). الحاجات الإرشادية نفسية – اجتماعية – دراسية لدى طلبة جامعة الموصل. **مجلة علمية للبحوث التربوية والإنسانية.** العدد. المجلد 15، العدد 3 (30) سبتمبر/ أيلول.
- أبو حماد، ناصر الدين (2014). **الارشاد النفسي والتوجيه المهني.** كلية التربية. جامعة سلمان بن عبد العزيز، الناشر عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع إربد شارع الجامعة.
- أبو عطية، سهام درويش (2020). **الإرشاد والتوجيه النفسي.** جامع الكتب الإسلامية.
- أبو سعد، احمد عبد اللطيف، عربيات، احمد عبد الحليم (2009). **نظريات الارشاد النفسي** والتربوي: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الأعور، إسماعيل (2005/2004). **واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ.**
- الداهري، صالح حسن (2005). **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته.** دار وائل.
- المالكي، موزة عبد الله (د.س). **مهارات الارشاد النفسي وتطبيقاته.** المجلس الوطني للثقافة والفنون.
- المحتسب، سمية (2001). **التوجيه والإرشاد التربوي والمهني:** معهد تدريب المدربين.
- الخطيب، صالح (2007). **الإرشاد المدرسي في المدرسة أسسه وتطبيقاته.** دار الكتاب الجامعي.
- الصمادي، أحمد عبد المجيد ومرعي نوال ومحفوظ صالح (2012). **جرش للبحوث والدراسات.** المجلد 14، العدد 2 (31) ديسمبر/ كانون الأول ، جامعة جرش الأهلية عمادة البحث العلمي والدراسات العليا،.
- العاجز، فؤاد علي مصطفى (2001). الإرشاد التربوي في المدارس الأساسية العليا والثانوية بمحافظات غزة : واقع و مشكلات و حلول، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية،** المجلد 9، العدد 2 (30) يونيو/ حزيران، الجامعة الإسلامية.
- الفقي، حامد عبد العزيز (1974), **مدخل الإرشاد النفسي،** عالم الكتب.

- الحريري، رافدة (2010). **إعداد القيادات لمدارس المستقبل**. الأردن دار الفكر الإسلامي للطبع والنشر.
- الحراحشة، سالم احمود (2015). **التوجيه والارشاد، الدليل الارشادي العملي للمرشدين التربوين والعاملين مع الشباب**. ط 1، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الفسفوس، عدنان أحمد (2007). **الإرشاد التربوي مفهومه أسسه قواعده الأخلاقية**.
- الطراونة، عبد الله (2009). **مبادئ التوجيه والإرشاد**. مشاكل الطلاب التربوية، النفسية، السلوكية، الاجتماعية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- القاضي، يوسف مصطفى، لطفي محمد نظيم ، محمود عطا حسين (2002). **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**. دار المرخ للنشر السعودية.
- الشمري، محمد عبد الرسول عبد الهادي سلمان (2014)، **مجلة كلية التربية الأساسية. جامعة بابل**، العدد/16 كلية الآداب/ جامعة بابل.
- الأزيرجاوي، فاضل محسن (1991). **أسس علم النفس التربوي**. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- بديع، محمود مبارك القاسم (2001). **علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق**. مؤسسة الوراق، للنشر والتوزيع.
- بن مساس، منية وحناش رقية (2018/2017). **دور التوجيه المدرسي في نجاح تلاميذ التعميم الثانوية**، دراسة ميدانية في ثانوية أحمد بومنجل–الطاهير.
- بوسنة، محمود (1998). التوجيه المدرسي والمهني: الخلفية النظرية لمفهوم المشروع، **مجلة العلوم الانسانية، منشورات جامعة قسنطينة**.
- بومهراس، الزهرة (2017). **الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي**, دراسة ميدانية بثانويات دائرة متليلي.
- بوزناد، سميرة (2017). التوجيه المدرسي من خلال الإصلاحات التربوية في الجزائ. **مجلة الباحث الاجتماعي**. العدد 13.
- بوعالية، شهرزاد و بولهواش عمر(د س). **تحديات التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في اطار إصلاحات المنظومة التربوية الجزئرية**. جامعة باجي مختار.

- بوعافية شهرزاد (2016/2015). **مدى فعالية خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ظل الثقافة التنظيمية السائدة في المؤسسات التربوية الجزائرية.**
- بوفارس، عبد الرحمان وبن طالب عائشة (2019). الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي **مجلة التمكين الاجتماعي مجلة فصلية دولية أكاديمية محكمة** جامعة آدرار، الأغواط المجلد الأول: العدد الرابع.
- توق، محي الدين وعدس، عبد الرحمن (1993). **المدخل إلى علم النفس**. ط3، مركز الكتب الأردني.
- جرجس، ميشال جرجس (2005), **معجم مصطلحات التربية والتعليم**، دار النهضة العربية لبنان
- جودت، عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة (2004). **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**. الطبعة الأولى الإصدار الثاني مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- جبران، مسعود(1995). **المعجم الرائد**. دار العلم للملايين.
- جاسم، شاكر مبدر وعفراء ابراهيم خليل (2019). الامن النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية. كلية التربية للبنات، العدد02، **مجلة العلوم النفسية ،جامعة بغداد**
- حمزاوي، سهى (2014). **الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي**. دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني.
- حمدلي، الكربولي وموفق الحمداني (1988). **زمن الشخصية السليمة** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- حناش، فضيلة ومحمد بن يحي زكرياء (2011). **التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة** المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.
- حسين، طه عبد المنعم (2007). **استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان**. ط1، عمان: دار الفكر.
- زروقي، توفيق **(2008). النظام التربوي في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائر.
- زهران، حامد عبد السلام (1977). **التوجيه والإرشاد النفسي**. عالم الكتب الطبعة: الثالثة.
- سعد، جلال (1975). **التوجيه النفسي والتربوي والمهني**. دار الفكر العربي.
- شحاتة، حسن (2001). **البحوث العلمية التربوية بين النظرية والتطبيق**. مكتبة الدار العربية للكتاب.

- عبد العزيز، إبراهيم سليم (2013). **علم النفس المهني**. دار الزهراء للنشر والتوزيع، فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى.
- قرفي، سمية (2015/2014). **خدمات التوجيه والارشاد المهني الموجه لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الارشاد والتوجيه** بالوادي.
- قادري، عادل (2017/2016). **دور الاتصال في تقريب المتربصين من دائرة المعارف، دراسة حالة مركز التكوين المهني** بولاية تيزي وزو، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد ونوجيه، جامعة مولود معمري.
- لطفي، محمد فطيم (1996). **نظريات التعلم المعاصرة**. ط2، مكتبة النهضة المصرية.
- ملحم، سامي محمد (2010). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**. الطبعة الثانية، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- مشري، سلاف (2002/2001). **علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر**.
- معروف، صبحي عبد اللطيف (2012). **نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**. دار النشر دار الوراق.
- مقدم، أمال وبلخير، حفيظة (د س). **ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي ومهام القائمين عليه**. كلية العلوم الاجتماعية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- محمد عبد الرحمن، يوسف وسارة عواد احمد السناني (2022). **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. المجلد 6 العدد 20 افريل، كلية العلوم التربوية ، جامعة مؤتة,
- ندا، عاصم محمود (1989). **الإرشاد التربوي والنفسي**، دار الكتب، الموصل.
- نبيل، سفيان (2004). **الشخصية والإرشاد النفسي دليل لاكتشاف شخصيتك وشخصيات الآخرين**، أتراك للنشر والتوزيع، مصر.
- وزارة التربية الوطنية، المناشير الوزارية https://www.education.gov.dz/

المراجع باللغة الأجنبية

- Maslow : Motivation and personality , 2nd ed , new york , Harper and publishers , 1970 , P:360 .

- Career Guidance and Counselling in Primary and Secondary ... - Springer.
- Handbook on career counselling: a practical manual for ... - UNESCO.
- New perspectives on career counseling and guidance in Europe.

الملاحق

الملحق رقم 01 قائمة الأساتذة المحكمين ودرجاتهم العلمية

اسم و لقب الاستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	المكان
يوسف بن تيشة	أستاذ مساعد	علوم التربية	جامعة الوادي
بن موسى عبد الوهاب	أستاذ محاضر أ	علم النفس المدرسي	جامعة الوادي
قيسي محمد سعيد	أستاذ التعليم العالي	علم النفس	جامعة الوادي
الساسي حوامدي	أستاذ محاضر أ	بناء البرامج والمناهج	جامعة الوادي
دنيا عدائكة	دكتوراه – مستشار توجيه والإرشاد المدرسي والمهني	علم النفس ارشاد و توجيه	متوسطة قيدي صالح بالوادي

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

عزيزي المتربص (ة):

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الطلبة بدراسة في مراكز التكوين المهني من أجل إعداد مذكرة التخرج ماستر، وفي هذا الإطار نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات والمطلوب هو قراءتها بعناية ثم وضع علامة **(X)** تحت الإجابة التي تعبر بصدق عن ما قدم إليك، ولا تترك أي عبارة دون إجابة مؤكدين لك أننا سوف نتعامل مع الإجابة بسرية تامة.

لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، عليك فقط أن تجيب كما تشعر وتتصرف فعلا...

ولكم خالص الشكر سلفا على تعاونكم معنا

الجنس :..... **المستوى :**.....

مركز التكوين المهني : .....

إليك مجموعة من خدمات التوجيه والإرشاد أجب بوضع (X) في خانة نعم أمام الخدمات التي قدمت إليك

الرقم	العبـــــــــــــــارات	نعم	لا
1	الإعلام بالتخصصات المقترحة حديثا في التكوين المهني		
2	توضيح فرص العمل المناسبة لكل تخصص		
3	الإعلام بمتطلبات السوق		
4	الإعلام بنوع المعارف العلمية التي يوفرها تخصصك الدراسي		
5	الإعلام بمدة التخصصات التكوينية المهنية		
6	الإعلام بشروط القبول في التكوين		
7	الإعلام في توعية أولياء المتربصين بأهمية القرارات المهنية التي يتخذها أبنائهم		
8	تقديم معلومات كافية حول التخصصات		
9	شرح المطويات للتعريف بالتخصصات		

10	إشراك المتربصين في إصدار معلقات إعلامية للتعريف بالمهن		
11	شرح البطاقات والمطويات والرغبات للتخصصات المتواجدة في التكوين وفروعها والمهن المستقبلية		
12	تزويد المتربصين أثناء مراحل تعليمهم ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني		
13	شرح الخيارات المهنية المتاحة ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية		
14	تنظيم متطلبات و أيام مفتوحة حول المهن داخل مراكز تكوين وخارجها		
15	تعريف بالمهنة التي تريد أن تشغلها في المستقبل		
16	المساعدة على التوفيق بين إمكاناتك وطموحاتك		
17	المساعدة على زيادة دافعيتك نحو الدراسة		
18	المساعدة على معرفة نوعية الدراسة المناسبة لك		
19	المساعدة في تحقيق إختياراتك		
20	توجيه الى المهن التي تلقى قبولا في المجتمع		
21	شرح المعوقات المتصلة بالمهن أو الاختصاص		
22	شرح معلومات عن المهن المختلفة		
23	المساعدة للتخلص من التسرب من التكوين المهني		
24	إرشاد المتربص على عدم تغيير التخصص بعد الدراسة		
25	توضيح التخصصات المفتوحة		
26	المساعدة للحصول على نتائج دراسية أفضل		
27	توضيح طرق النجاح إلى مستوى اعلى		
28	متابعة تطور نتائجك الدراسية		
29	تقييم نتائجك الدراسية		
30	متابعة المواد الدراسية التي تجد فيها صعوبة		
31	المساعدة على اكتشاف قدراتك وإمكاناتك وموهبتك		
32	التشجيع على الذهاب إلى المكتبة		
33	المساعدة على التكيف مع الوسط الخارجي و بناء علاقات ايجابية		
34	إرشاد على كيفية التعامل مع الواقع بشكل أفضل		
35	المساعدة لحل مشكلاتك النفسية		
36	المساعدة على حل مشكلاتك العائلية		
37	المساعدة على حل مشكلاتك الاجتماعية		
38	إرشاد على كيفية استغلال وقت فراغك		
39	إرشاد على كيفية التعامل في مهنتك في المستقبل		
40	تعلم مهارات اتخاذ القرار المهني		
41	المساعدة للتخلص من القلق الذي يرافقه الامتحانات		
42	تقديم أفضل أساليب المذاكرة		
43	شرح المقابلات الناجحة للحصول على عمل		
44	التشجيع على التعلم التعاوني		